يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٥٢ 6

• الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٥١ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

יום חמישי 9.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 152/46 - 9.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تقر، اليوم، موقفها النهائي من «خطة بيكر المعدلة»

• عرفات وحوراني: الادارة الامريكية تراجعت وتبنت خطة رئيس الحكومة الاسرائيلي • بلعاوي يلتقي دبلوماسيين امريكيين •

• تونس - الوكالات - من المتوقع ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الخميس، في تونس لتقر موقفا نهائيا من «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. هذا ما صرح به عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، عبدالله حوراني، امس الاربعاء، في القاهرة.

وفي ختام مشاورات قام بها وعضوان اخران في اللجنة التنفيذية وهما جمال الصوراني ومحمود درويش مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، صرح حوراني بأن المنظمة ستطلع مصر على موقفها.

وكانت منظمة التحرير طلبت من مصر ان تحصل من الحكومة الامريكية على ايضاحات حول خطة بيكر التي لم

• البقية على الصفحة ٥ •

بعد استقالة الحكومة.. واستقالة المكتب السياسي جماعيا:

اللجنة المركزية للحزب الحاكم في المانيا الدمقراطية تنتخب مكتبا سياسيا جديدا

• كرنتس: هذا التغيير تم حتى «يتم التعبير، بوضوح، عن المسؤولية تجاه الوضع الراهن».. • «كانت انتهاكات ادت الى عواقب وخيمة» • اعادة بناء والتزام بأن يقرن الحزب القول بالفعل • ترشيح هانس مودرو لرئاسة الحكومة •

•برلين - «ا.د.ن» - انتخبت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، البالغ عدد اعضائها ١٦٣ عضوا، في اجتماعها الموسع العاشر، امس

• البقية على الصفحة ٥ •

الرئيس اللبناني المنتخب يواصل مشاوراته لتشكيل حكومة الوفاق الوطني:

ترجيح تكليف الحص بتشكيل حكومة قبل نهاية هذا الاسبوع

• مجلس الامن الدولي يعرب عن ارتياحه لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية •

• بيروت - الوكالات - يواصل الرئيس اللبناني، رينية معوض، مشاوراته التي يجب ان تؤدي الى تسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ووصل معوض لهذا الغرض، امس، الى بيروت الغربية. وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي، وزير الداخلية، عبد الله الراسي.

وترجح المصادر اللبنانية ان يكلف رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص، الذي قدم استقالة حكومته فور انتخاب معوض رئيسا للجمهورية، بتشكيل الحكومة الجديدة. وتلاحظ ان مجموعة صعوبات قائمة يجري تذليلها قبل التكليف.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان شخصين لقيا مصرعهما وجرح (١٢) اخرون في انفجار سيارة ملغومة بعد ظهر، امس الاربعاء، في وسط بيروت الغربية.

واوضحت الشرطة ان سيارة من نوع «بي. ام. دبليو» حمراء انفجرت في موقف للسيارات عند الساعة ١٥،١٥ بالتوقيت المحلي في حي الحمراء التجاري قرب مخزن كبير للمواد الغذائية.

وعلى صعيد اخر اعلن مجلس الامن الدولي مساء امس الثلاثاء بتوقيت نيويورك، مساندته للرئيس اللبناني، رينية معوض، ودعا جميع المواطنين اللبنانيين الى تأييده.

وفي بيان تلاه المندوب الصيني لي لوي، رئيس مجلس الامن، الشهر الجاري اعرب اعضاء مجلس الامن عن ارتياحهم لانتخاب معوض وتبني اتفاقية الطائف التي ابرمها النواب اللبنانيون في تشرين الاول الماضي برعاية اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب).

ورحبت الحكومة السويدية بانتخاب رئيس دستوري في لبنان من قبل غالبية برلمانية. واضاف البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية السويدية ان لبنان «عرف سنوات عدة من الحرب والنزاعات الهدامة. ونأمل بصدق ان يتم اختيار رئيس الحكومة في عملية المصالحة الوطنية بدون اي تدخل اجنبي».

• الرئيس اللبناني المنتخب، رينية معوض، برفقة غبطة البطريرك الماروني، نصرالله بطرس صفير يوم ٦ الجاري غداة اعتداء زعران عون عليه • (صورة من و.ص.ف)

الكنيست تسقط باكثرية الاصوات اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

توفيق طوبي: مقياس اية مبادرة هو مضمونها وقدرتها على جلب الممثلين الشرعيين لطرفي الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني الى التفاوض والاتفاق

• القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، يوم امس الاربعاء، باكثرية (٣٧) صوتا مقابل (٥) اصوات الاقتراحات الثلاثة بنزع الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل «هتحياه» و«موليدت» و«تسومت» على خلفية المصادقة المشروطة للمجلس الوزاري المقلص على «خطة بيكر» المعدلة. وقد امتنع عن التصويت اعضاء «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» و«اغودات يسرائيل». كذلك امتنع عن التصويت عضو الكنيست يغئال هوروفيتش (ليكود).

ولوحظ تغيب معظم اعضاء الحكومة من «المعراخ» و«الليكود» عن جلسة الكنيست، امس. كما تغيب «وزراء الاطواق» في «الليكود»، الثلاثي دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي، الذين صوتوا ضد الموافقة على «خطة بيكر» المعدلة في جلسة المجلس

• البقية على الصفحة ٥ •

حكم بالسجن الفعلي على مدير مركز المعلومات البديلة في القدس

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول (الثلاثاء)، حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ على مدير مركز المعلومات البديلة في القدس ميخائيل فيرشوفسكي (ميكادو) وكذلك بغرامة مالية مقدارها (١٠) الاف شيكل وذلك لادانته بتهمة «طباعة مواد للجبهة الشعبية وحيازة منشورات هذه المنظمة».

ويذكر انه مضى عام ونصف العام تقريبا على نظر المحكمة في القضية المرفوعة ضد المركز ومديره والتي تتمثل في اتهامها بتقديم خدمات لاتحادات ومنظمات نسائية وطلابية في المناطق المحتلة. وحاول الادعاء، طوال هذه المحاكمات، البرهنة على ان هذه المنظمات «خارجة عن القانون» على الرغم من انه لم يسبق ان جرى تصنيف اي من هذه الاتحادات بانها «معادية».

ويذكر ايضا ان هذه التهم تستند الى قانون الطوارئ، الانتدابي للعام ١٩٤٥ والى الامر بمنع الارهاب للعام ١٩٤٨.

هذا وترافع عن «ميكادو» والمركز المحاميان افيغدور فيلدمان وليئا تسيمل.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل غنطوس والطائفة المسيحية بوفاة فقيدهم الغالي، عضو المجلس المحلي السابق المرحوم،

سليم جريس غنطوس

(ابو فايز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اليوم:

اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في الاردن

• عمان - الوكالات - تعلن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية العامة في الاردن، ظهر اليوم الخميس، في مؤتمر صحفي يعقده نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الداخلية، سالم مساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الانتخابات، التي انتهت مساء امس، جاءت لاختيار (٨٠) ممثلا للشعب في مجلس النواب من اصل (٦٤٩) مرشحا يتنافسون على شغل هذه المقاعد. وذلك في اول عملية اقتراع عامة منذ (٢٢) عاما.

وتوجه، امس (٨٧٧) الف ناخب وناخبة الى صناديق الاقتراع الموزعة في (١١٠٨) مراكز انتخابية معظمها مدارس حكومية.

وعلى صعيد اخر اعلن الملك حسين، امس، انه سيتم تشكيل حكومة جديدة بعد افتتاح مجلس النواب.

للمرة الاولى في التاريخ

زنجي يفوز برئاسة بلدية نيويورك

• نيويورك - عن «و.ص.ف» - فاز الدمقراطي ديفيد دينكينس، مساء امس الاول الثلاثاء، في انتخابات بلدية نيويورك هازما بذلك منافسه الجمهوري رودولف جولياني واصبح اول رئيس بلدية زنجي في تاريخ المدينة.

وفاز دينكينس (٦٢ سنة)، وهو محام، بنسبة ٥١ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٨ بالمئة لمنافسه بعد فرز ٩٦ بالمئة من بطاقات الاقتراع. واعلنت شبكات التلفزيون الامريكي الثلاث الكبرى «اي. بي. سي» و«ان. بي. سي» و«سي. بي. اس» فوزه فور اقفال مراكز الاقتراع.

واوضحت شبكات التلفزيون ان دينكينس، الذي هزم رئيس البلدية السابق ايد بوش في الانتخابات الاولية في ١٢ ايلول الماضي، استفاد من دعم ٩٢ بالمئة من الناخبين الزنوج وحوالي ثلث الناخبين البيض وسبعة من اصل كل عشرة مواطنين ناطقين بالاسبانية. وكذلك صوت له ٣٩ بالمئة من الناخبين اليهود.

اعتقال شاب من بيت جن لرفضه الخدمة الاجبارية

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقل الشاب حلمي نفاع، (١٨ عاما)، من قرية بيت جن، واودع السجن العسكري الى حين تقديمه للمحاكمة، بسبب رفضه القاطع للخدمة في الجيش لاسباب ضميرية ومبدئية. وانضم بذلك الى عشرات رافضي الخدمة الاجبارية من الشباب العرب الدروز، الذين يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة في الجيش، ولدينا قائمة باسمائهم وفترة الحكم ومن اية قرية.

ورفض عدد من الشباب من قرية بيت جن، المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات تحضيرا للقبول في الجندية التي كانت مقررة ليوم ٨٩/١١/٥.

وفاة الممثل حسن عابدين

• القاهرة - توفي الممثل المصري المسرحي حسن عابدين عن عمر يبلغ ٥٨ عاما في اثناء علاجه في احد المستشفيات في لندن.

وقالت الصحف المصرية، التي نشرت خبر وفاته على صفحاتها الاولى قبل يومين، ان عابدين كان يعاني من مرض في القلب وسرطان الدم.

واشتهر عابدين بالادوار الكوميدية الناجحة التي تعتمد على السخرية والانتقاد لسلبيات المجتمع المصري.

وكانت اشهر مسرحياته «الرجس» و«عش المجانين» و«على الرصيف».

وقام ببطولة اخر مسرحية له قبل مرضه وهي «بولوتيكيا» والتي انتهى عمله منها في نهاية هذا الصيف وسافر بعدها الى لندن للعلاج.

وقام بتمثيل عشرات المسلسلات التلفزيونية التي اذيعت في عدد كبير من البلاد العربية.

وعابدين أب لاربعة اولاد، وهو من مواليد بني سويف عام ١٩٣١. وقالت الصحف انه انضم للفدائيين المصريين الذين كانوا يقاومون الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس في اوائل الخمسينات. وكان عابدين قد بدأ حياته الفنية في عام ١٩٥٨ على خشبة المسرح العسكري.

* تهانينا الحارة *

الى المحامي حسني يحيى عابد بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عكا، شارع «بن عامي» ٤/٤٤، ت: (٠٤/٩١٢٢١١).

□ جبهة طمرة الدمقراطية □

من معلومات متوفرة لدى مكتب «الاتحاد»:

سلطات الاحتلال تستعد لمواجهة مظاهر الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية

• الذكرى تحل في الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري - الاربعاء المقبل • اغلاق (٤) مدارس اعدادية في مخيمي الجلزون وقلنديا •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير المعلومات المتوفرة لدى مكتبنا ان سلطات الاحتلال اخذت، على ما يبدو، في الاستعداد لمواجهة مظاهر الاحتفاء الخاص بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري والذي يحل يوم الاربعاء القادم.

وتشير هذه المعلومات الى ان هذه

• البقية على الصفحة ٥ •

هل هي زلة لسان ام خطأ في الترجمة؟!

آرنس: اقامة دولة فلسطينية امر قابل للتفاوض!

• طوكيو - و.ص.ف - قال وزير الخارجية الاسرائيلي، موشي آرنس في مقابلة اجرتها معه امس الاربعاء، في طوكيو وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان احتمال اقامة دولة فلسطينية «امر قابل للتفاوض»!!

ونقلت عنه الوكالة القول: «نعتقد انه من المفيد للسلام في المنطقة اقامة دولة فلسطينية لكن المسألة ستكون موضع تفاوض»!!

على الرصيف تحت أشعة الشمس



• شبان فلسطينيون محتجزون على رصيف شارع صلاح الدين في القدس العربية المحتلة تحت اشعة الشمس بينما افراد الشرطة يقومون بنشاطهم التنكيلي «العادي»! (صورة من «و.ص.ف»)

في حفل استقبال لمناسبة ثورة اكتوبر في قصر الكرملين:

غورباتشوف: اعتزازنا الكبير بانجازات الاجيال السوفييتية لا يمنعنا من رؤية انه ليس كل شيء تم كما خطط له البلاشفة ولينين!

• الاستناد للشعب مهم في كل شيء - في القضايا الداخلية والخارجية معا • ان المغزى الجذري لمفهوم «علاقات دولية» هو العلاقات ليس فقط بين الحكومات وانما العلاقات بين الشعوب بالذات! •

• ميخائيل غورباتشوف •

•موسكو - «تاس» - « في هذا اليوم نعرب عن احترامنا العميق لكل اجيال المواطنين السوفييت على الاعمال التي انجزوها والبطولات التي اجترحوها. بيد ان هذا الاعتزاز لا يعيقنا عن رؤية انه ليس كل شيء تم كما خطط له البلاشفة ولينين». بهذه الكلمات خاطب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والوزراء واعضاء هيئة رئاسة السوفييت الاعلى وغيرهم من الذين شاركوا، امس الاول، الثلاثاء، في الاحتفال الذي اقامته

• البقية على الصفحة ٥ •

بينما يتواجد سكرتير الحكومة الاسرائيلية في واشنطن لضمان «الضمانات»:

بيكر: واشنطن لن تلبي جميع مطالب اسرائيل!

*** «لن تعطى لاسرائيل اية ضمانات سرية» * مصادر مسؤولة: شمير سيتلقى، حتى نهاية الاسبوع الجاري، دعوة للاجتماع مع بوش ***

• جيمس بيكر •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاربعاء، ان واشنطن لن تلبي جميع مطالب اسرائيل خاصة فيما يتعلق بضمان عدم طرح مواضيع اخرى على جدول اعمال الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني باستثناء مسألة الانتخابات في المناطق المحتلة.

واضاف بيكر، في حديث صحفي في الطائرة التي كان يستقلها عائدا الى واشنطن بعد انتهاء زيارته الى استراليا، ان واشنطن «تبحث طلبات اسرائيل المتعلقة بالضمانات». وقال ان اية ضمانات ستعطى الى اسرائيل لن تكون «سرية»: «فقد ابلغنا الاسرائيليين والمصريين بوضوح انه بمقدار ما يطلب منا

• البقية على الصفحة ٢ •

■ نعي ■

ابراهيم ابو خيط واخواه خالد وطالب واقرباؤهم وعموم آل ابو خيط في الطيرة والخارج، ينعون حزنا واسى شقيقتهم

سعدية سعيد ابو خيط

(ام جهاد)

التي توفيت في عمان، عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

• تقبل التعازي في بيت شقيقها طالب ابو خيط في الطيرة ابتداء من اليوم، الخميس ٨٩/١١/٩ حتى يوم السبت ٨٩/١١/١١

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

* تهنئة *

الى جورج، واخلاص جبران بالمولودة البكر «رمزية» الف مبروك.

الياس ابو عقصة والعائلة معليا

احر التهاني

الى الاخ

الدكتور صلاح كساب محاميد

بمناسبة تخرجك من جامعة «بادوفا» في ايطاليا وحصولك على شهادة الطب. قدما والى الامام

عمر واسعاف وعلاء محاميد

كلمة الاتحاد

ضربات اقتصادية.. على الابواب؟!

□ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الثلاثاء)، استنادا الى مصادر حكومية واقتصادية «جيدة الاطلاع»، ان الايام القليلة بعد انتخابات الهستدروت سوف تشهد حملة غلاء ورفع اسعار عدد من الحاجيات الاساسية والضرورية.

وستشمل حملة رفع الاسعار هذه رفع اسعار الحليب ومشتقاته والخبز والبيض (بنسبة ٥٪) والمواد الغذائية التي تدخل ضمن قائمة الاسعار المراقبة (٣,٥٪ ـ ٩٪) والورق ومصابيح الانارة (٤ ـ ١٠٪) والمواصلات الشعبية داخل المدن (٢٥٪) وخارج المدن (١٥٪).

وتفيد الصحف ان خطة وزارة المالية تستهدف رفع اسعار الحاجيات والخدمات الضرورية خلال السنة بنسبة ٥٠٪ مع ان ارتفاع جدول الغلاء وصل الى ١٥٪ فقط. كذلك تتضمن خطة وزارة المالية تقليصا لمخصصات الكهول والاولاد ورفع تكلفة الخدمات الصحية والتعليمية.

وبالمقابل، تخطط وزارة المالية، بحجة تشجيع النمو الاقتصادي، لاعفاء (كلي او جزئي) للشركات الكبيرة من ضريبة الدخل وضريبة الشركات. كما تستهدف، ايضا (من خلال مصلحة الاستخدام والتشغيل الحكومية) فصل الرتب العالية في جهاز الدولة عن «التدريج الموحد للاكاديميين» مما يسمح بعقد «اتفاقيات خاصة» بين الدولة (الوزارات المختلفة) والموظفين «الكبار». ولا بأس ان نتذكر ان المدراء العامين للبنوك (مثل ارنست يافت وغيره) حصلوا على معاشات خيالية (مئات الوف الشواقل سنويا) كما اقروا لانفسهم شروطا خيالية للتعويض والتقاعد.

وكل هذا تفعله حكومة الليكود ـ المعراخ بينما الاحصائيات العلمية الاجتماعية تقول ان اكثر من مليون انسان في الدولة يعيشون في عائلات دخل الواحدة منها شهريا اقل من (٨٠٠) شيكل.

ان البطالة متفشية بشكل مذهل. والزراعة مدمرة والخدمات الصحية والتعليمية في تراجع خطير. وميزانية العمل والرفاه الاجتماعي في انحسار وتضاؤل. والمشاكل الاجتماعية للشباب والطبقات الشعبية عموما في تفاقم مذهل.

والمأساة المروعة، يوم السبت الماضي، عندما قتل مواطن يهودي من اصل اثيوبي زوجته واولاده الاربعة «تفسيرها» الوحيد هو الضائقة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ النفسية المذهلة. وعندما يصرخ شمير وبيرس وغيرهما ان اسرائيل «تستعد لاستقبال آلاف القادمين الجدد» فاننا نتذكر مثلنا الشعبي العامي العريق: ● «الباس ما إلو ودكته باربعين»!

ما نريد ان نقوله لعمالنا وفلاحينا ومثقفينا وشبابنا، لشعبنا العامل عموما، للعاملين اليهود والعرب هو ان الازمة الاقتصادية تشتد رغم كل الوعود «المطمئنة» من اقطاب الحكم.

ولذلك هناك حاجة لرص الصفوف، لتعميق التوعية العمالية النضالية، للاستعداد للمعارك المقبلة لضمان العمل لطالبيه، لضمان لقمة الخبز وكأس الحليب والدفتر والقلم والكتاب لابنائنا وبناتنا.

وهذه المعركة تتطلب كتله عمالية مناضلة في الهستدروت منطلقة من صميم المصلحة العمالية ومعبرة عنها ومناضلة في سبيلها. من هنا الاهمية بعيدة المدى لانتصار «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت يوم الاثنين القادم.

كما اننا ـ من زاوية رؤية ابعد من الانتخابات ـ نعتقد بان هنالك اهمية استثنائية لتعميق وتوسيع وتطوير العمل السياسي والنقابي والاجتماعي والثقافي والفكري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بين جماهير العمال والطبقات الشعبية الاخرى.

الان اكثر من اي وقت مضى يجب ان يتطابق القول والفعل، يجب ان تندمج بالعمال وان نعيش همومهم ومشاكلهم وكفاحهم. يجب ان نوسع صفوفنا من بين العمال ويجب ان نطور كل عملنا بروح الالتزام الطبقي الساطع والفعال تجاه العمال ونضالهم. وهذا الامر ليس مرتبطا بالانتخابات، بل بما هو ابعد من الانتخابات، بمصير حزبنا وانتصار قضية العمال.

(«الاتحاد»)

● بيكر: واشنطن لن تلبي جميع مطالب

● تتمة من صفحة ١ ●

اي نوع من الضمانات الخاصة فان كل طرف سيعرف تماما طبيعة الضمانات التي تعطيها للطرف الاخر.

واعتبر بيكر ان التعديلات التي تم ادخالها على خطته تلبية للموقف الاسرائيلي هي «تغييرات طفيفة»، مشيرا الى انه لم يقبل بعض التعديلات التي طالبت بها اسرائيل قبل اجتماع المجلس الوزاري المقلص. وكشف للمرة الاولى عن ان احدى نقاط خطته الخمس، التي لم تنشر ابدا، تنص على ان الهدف الاساسي للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو كيفية اجراء انتخابات في المناطق المحتلة «في حين ان عملية التفاوض مدرجة كنقطة ممكنة للنقاش». ويرى المراقبون ان اختيار بيكر الكشف عن هذه النقطة يعني انه غير مستعد لان يعد اسرائيل بعدم التطرق الى مواضيع اخرى خلال الحوار عن طريق الضمانات.

وتأتي تصريحات بيكر هذه، في الوقت الذي يبحث فيه سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، مع المسؤولين في واشنطن مسألة الضمانات التي تطلبها اسرائيل للموافقة على بدء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وبينما اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه ليس في عجلة من امره للاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وانه لا يعلم ما اذا سيقوم شمير بزيارة الى الولايات المتحدة ام لا، توقعت مصادر مسؤولة في اسرائيل، امس الاربعاء، ان يتلقى شمير، حتى نهاية الاسبوع الجاري، دعوة للاجتماع مع بوش بعد ان يتلقى الاخير تقريرا من بيكر حول سير التقدم في تنفيذ خطته.

وكان بوش اعلن في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض، الليلة قبل الماضية، بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتخابه رئيسا للولايات المتحدة، انه يريد ان يكون اجتماعه مع شمير بناء وان يجد امامه موضوعات ايجابية يتباحث بشأنها. وتركت تصريحات بوش انطباعا لدى الصحفيين الحاضرين بانه يهدف من هذه التلميحات الى نقل رسالة الى شمير تقول بانه ما لم تكن هناك موضوعات ايجابية للتباحث حولها واشارات واضحة لامكانية تحقيق تقدم في مسألة الانتخابات فانه لا جدوى من اجتماعه مع شمير.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال مظاهرة عمال مصنع المطاط في خليج حيفا

اغلاق المصانع - الاف العاطلين عن العمل

* «خبز وعمل» ـ هتفوا لمدة طويلة *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «خبز وعمل» ـ هكذا دوت صيحة عشرات العمال في مصنع المطاط «برانتس ليفي» خلال المظاهرة التي قاموا بها يوم امس الاول، على طول طريق حيفا ـ كريات يام، احتجاجا على نية ادارة «مصانع كلال» (اصحاب المصنع المطاطي ايضا) اغلاق المصنع الواقع في خليج حيفا ونقله الى مدينة كفار سابا، الامر الذي يعني قذفهم الى سوق البطالة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المؤكدة معارضتهم لنية الادارة ومنها: «لن نسمح بتكرار قضية أتا» و«اغلاق المصانع = الاف العاطلين عن العمل»

وبدأ هيجان العمال لدى معرفتهم بالرسالة التي بعثت بها ادارة «كلال تعسيوت» لادارة مصنع «فرانتس ليفي» وابلغتها بقرارها اغلاق المصنع الامر الذي اصاب اعضاء لجنة العمال بالذهول وقالت رئيسة اللجنة حنة بيلد: «لم تشاورنا الادارة بتاتا في اية قضية. وفي هذا المصنع تجري الامور دون معرفتنا. ومنذ اربع سنوات لم يحصل العمال على التدريج وحتى هاتف اللجنة الغوه»!!

ويعمل في المصنع (٢٢٠) عاملا منهم (١٨٠) عاملا مثبتا و(٤٠) عاملا مؤقتا.

وقال احد العمال، منير شماي (٥١ عاما) يعمل في المصنع منذ (٣١) عاما: «في القسم الذي اعمل فيه توجد طلبات للعمل تكفي لمدة سنتين، وقضية نقل المصنع الى كفار سابا، بحجة الدمج ما هي الا حيلة لفصل العمال».

ورفض نائب مدير مصانع «كلال تعسيوت» الافصاح عن عدد العمال المئوي فصلهم واكتفى بالقول ان المصنع في خليج حيفا يعاني من صعوبات وبلغت خسائره في العام الماضي (٧٠٠) الف دولار جراء الركود الاقتصادي والاجهزة القديمة.

تدشين جناح عصري جديد في المستشفى الافرنسي في الناصرة

* توفيق زياد: ٢٠٪ من الاطباء العرب درسوا في الجامعات الاسرائيلية والباقون تعلموا في الخارج *



● د. سليم نخلة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والسفير الفرنسي في اسرائيل ونخبة من الاطباء العرب والاجانب وممثلي الهيئات الطبية والشعبية والمؤسسات الخيرية ووزارة الصحة تم يوم امس (الاربعاء) تدشين جناح جديد عصري في المستشفى الافرنسي في الناصرة.

وبعدما قام رئيس البلدية والسفير الفرنسي ورئيسة المستشفى الاخت جينفييف بقص الشريط اتيح للحضور الاطلاع على مجموعة من المرافق الطبية الجديدة التي تضم قسما جديدا للولادة من (٣٨) سريرا، وخمس غرف توليد وغرفة عصرية للاطفال الذين يولدون بمشاكل صحية. وقسم للعيون وقسم اخر للانف والاذن والحنجرة. وبعد الجولة في الاقسام الحديثة اقيم احتفال ترأسه السيد لويس ابو نصار المدير الاداري للمستشفى وتكلم فيه المدير الطبي للمستشفى الدكتور سليم نخلة الذي اكد على ان تدشين الاجنحة الجديدة يأتي في اطار الجهود الدائمة لادارة المستشفى من اجل تطويره ورفع مستوى الخدمات فيه وجعله قادرا اكثر على خدمة اهالي الناصرة والمنطقة المحيطة بدون تفرقة بين جميع الطوائف. وقال ان حوالي (٢٠٠) الف زائر يتلقى الخدمات من المستشفى في كل سنة وان هناك حوالي مئتي عامل في المستشفى بينهم (٢٠) طبيبا وطبيبة بوظائف كاملة وعشرة اطباء بوظائف جزئية و (٤٠) ممرضة مؤهلة ومهنية.

ثم قدم الدكتور رياض ذكور كلمة تحية من «جمعية الجليل للبحوث الطبية». واكد على التقدير البالغ لمستوى التطور العلمي في هذا المستشفى وسائر مستشفيات الناصرة. ثم تكلم الدكتور حاتم كناعنة نائب الطبيب اللوائي في وزارة الصحة مشيدا هو ايضا بمستشفيات الناصرة وقال: قدمنا لكم «هدية» بتنازلنا عن زميلنا د. شكري عطا الله، مديرا لقسم الاطفال. وقال ان وزارة الصحة تقدم الدعم للمستشفى من وراء الكواليس. وكانت الكلمه للسفير الفرنسي في اسرائيل الذي تمنى للاطفال الذين سيولدون في الجناح الجديد ان يتربوا في ظل علاقات المحبة والتآخي والسلام في الناصرة ومنطقتها وفي البلاد ايضا.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية النائب توفيق زياد الذي تكلم بحرارة عن دور مستشفيات الناصرة عموما والمستشفى الافرنسي في خدمة اهالي المنطقة كلها. واشاد بادارة المستشفى واطبائه وحيى السفير الفرنسي على كلمته مؤكدا اننا شعب يحب السلام ومعني بالسلام ويناضل من اجله. السلام العادل القائم على اساس حقوق الشعبين ومبدأ دولتين لشعبين. ثم تطرق الى دور وزارة الصحة فقال: «نحن، مع تقديرنا للمساعدات التي تقدم من وراء الكواليس نطلب من وزارة الصحة ان تقدم واجبها من الدعم الجدي والملموس من امام الكواليس». وقال «هناك وضع غير طبيعي بكون ٢٠٪ فقط من الاطباء العرب في اسرائيل درسوا في الجامعات الاسرائيلية بينما ٨٠٪ درسوا في الخارج. والمعروف انه في وضع طبيعي يجب ان تكون هذه النسب معكوسة. والانكى من هذا ان قسما كبيرا من هؤلاء الاطباء عاطلون عن العمل».

رئيس مجلس الشبلي يعـاتب زميله من دبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس عرب الشبلي المحلي، السيد علي شبلي، برسالة الى زميله رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، يعاتبه فيها على ما جاء في رسالته الى الوزير درعي عن «العلاقات غير الودية بين عرب الشبلي وام الغنم».

وكان عزايزة قد حاول، في رسالته الى الوزير، الناعه بدمج ام الغنم مع دبورية (بدلا من دمج ام الغنم مع الشبلي، كما يخطط الوزير). وفي سبيل غرضه هذا ادعى بانه لا توجد بين الشبلي وام الغنم علاقات تفاهم. «وفي كل السنوات سادت القطيعة بين القريتين. فلا توجد قرابة دم ولا علاقات لجارية ولا حتى علاقات ودية».

ويعرب الشبلي عن استهجانه لادعاءات عزايزة. ويعتبرها تزويرا للواقع. ويذكر ان الشبلي يؤيد مطلب الوزير بالدمج بين الشبلي وام الغنم.

حكايات صغيرة (عوالم كبيرة) امام مكتب العمل في الناصرة!

بقي علينا الوصول الى مجلس عمال الناصرة

● عودة بشارات كان هناك ●

● تصوير: باسل طنوس ●

● مكتب العمل في الناصرة، بناية المسكوبية.

صباح امس الاربعاء! دور طويل، حوالي المئة عامل في صف طويل امام مكتب العمل، عمال يخرجون بعد ان ادوا مهمتهم واخرون ينضمون الى الطابور الطويل... طابور طويل حقا (يظهر جزء منه في الصورة اعلاه).

مكتب العمل في الناصرة يقع في بناية المسكوبية القائمة منذ ايام المسكوب (أيام البعثات التبشيرية الروسية) في نهاية القرن الماضي والذي شاخ ولم «يعف» تتبادر لذهنه باحات السجون (الأتساع والجدران العالية). وهدوء السجن الرهيب رابض في هذه الساحة بالرغم من الاصوات المتعالية هنا وهناك احيانا.. الزمن نال من الناس ولم ينل من البناية الضخمة الراسخة لتواصل تسجيل بؤس الناس وعذابهم.. محطة البوليس تطل على الطابور في طرف الساحة المقابل، عمال وشرطة ـ معادلة مثيرة.

مكاتب العمل هي الساحة الخلفية للمجتمع الاسرائيلي وفي الناصرة هي جزء من حياة المجتمع اليومية. من الدور الطويل تلوح الوجوه التعبة رغم الراحة القسرية صبر حامض وحكايات صغيرة (عوالم كبيرة) تتناهى لسمعك وبين الخجل من هذه الحالة وبين الرغبة في الصراخ بأعلى الصوت. ضد هذا الوضع المهين، كانت هذه اللقاءات معهم، مع اخوتنا وآبائنا العاطلين عن العمل.

● عبد الرحمن عوايسة: عاطل عن العمل منذ ستة اشهر، «قبضت اجرة شهر واحد». ارسلوه لتل ابيب من اجل العمل في الحدائق، وهناك كان في انتظاره العمل في النقابات. بالطبع سجلوه «رافض عمل» وهذا يعني قطع المعاش. استأنف فقالوا انهم الغوا القرار، اتضح انهم لم يلغوا القرار... وفي هذه الاثناء لم يصل المعاش بعد.

● ابراهيم سلام (٤٨ عاما) عرضوا عليه العمل في كريات شمونة وهذا يعني انه يسافر (١٨٠ كم) يوميا. يعني الاستيقاظ في الرابعة صباحا، اما المعاش، بعد كل هذا الجهد فهو حوالي ٦٠٠ شاقل! (يشير بيده الى طابور العاطلين عن العمل): «ثلاثمئة زلمة واقفين بدون عمل، كلهم شباب بتوكل الارض اكل... انظر الان ماذا يفعلون؟!».

● ابراهيم ابو عذبة، عاطل عن العمل منذ (٧) اشهر

«يريدون ان نوافق على كل شغل يعرض علينا». ونوع الشغل المعروض هو المذلة بعينها، «بعثونا للشغل في العفولة، وهناك عرضوا علينا مكنسة وعربة جمع نفايات قلت لهم لو اردت، ان اكنس لنظفت شوارع الناصرة». «في مكتب العمل المعاملة سيئة، وهناك توجه استعلائي تجاه العمال».

● صالح عمر: (٢٧ عاما) ـ (جديد في الصنعة)، هذا هو الاسبوع الأول الذي اكون فيه عاطلا عن العمل.. لا اريد الوقوف في الدور، اريد ان اجد عملا وان اعود للعمل.

● سمير زكام (يحضر مع ابنته الصغيرة، يرينة، لا تدرك ما يدور حولها، ربما حضرت هنا من اجل النزهة)، «لا احد يساعدنا كل واحد يدفشنا على الاخر».. انا اعيل (٤) اطفال، ماذا سأفعل من اجلهم..

يستمر توافد العاطلين عن العمل، سهيل دياب، مرشح القائمة المشتركة لقيادة مجلس عمال الناصرة يتحدث عن الوضع المزري الذي وصله العاطلون عن العمل في الناصرة ويعد سهيل ذياب العمال بالنضال من اجل تحصيل حقوقهم. «بدون وقفة جدية وحاسمة من قبل مجلس العمال، فالوضع سيتفاقم، يجب تقديم دفاع نقابي للعمال العاطلين عن العمل».

سهيل ذياب ورفاقه الذين يوزعون نشرات القائمة المشتركة ليسوا غريبين عن هذا الجو. يخاطبون العمال، ويهتمون بكل صغيرة وكبيرة من قضاياهم «رافقناهم كل الطريق» يقول سهيل ذياب «نحن الذين كشفنا معاناة عمال الاحراش، طرحنا القضية على كل الهيئات الشعبية، محليا وقطريا».

وماذا بعد؟

عن ذلك يجيب سهيل ذياب:

«لدينا خطة واضحة من اجل الخروج من هذا الوضع، وذلك من خلال تصنيع الناصرة والقرى العربية وجعلها مناطق تطوير، المجلس الحالي مشلول ولا توجد لديه اية برامج».

وبالنسبة للانتخابات القادمة، فسهيل ذياب ورفاقه متفائلون: «خضنا كل المعارك، وبقي ان نصل الى المكان الذي فيه تقرر الخطوات العملية من اجل الخروج من هذه الازمة، هذا المكان هو مجلس العمال.. فالى الامام والى اللقاء يوم الاثنين القريب».

رياضة

اسعد تلحمي

غدا في كابول ـ طمرة تستضيف بات يام

في الدرجة الاولى ـ لقاء قمة: العفولة ـ الدالية

* عدد من لقاءات «الدربي» العربي في الدرجة الثانية *

● تجري في نهاية هذا الاسبوع (غدا وبعد غد) مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجات الممتازة والاولى في حين تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الخامس لهذا الموسم.

في الدرجة الممتازة يلعب بطل الدوري ومتصدر اللائحة، مكابي حيفا (٤ انتصارات وتعادل) مباراة خارجية ليست سهلة امام نائب بطل الدوري، هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة.

ويلعب فريق المرتبة الثانية، بني يهودا مباراة بيتية امام فريق القاع هبوعيل القدس بقيادة مدربه الجديد ابراهام بن دافيد (بندا) الذي حل مكان دافيد شفايتسر المقال. باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بيتار القدس ـ شمشون (في ملعب اللد) بيتار تل ابيب ـ مكابي تل ابيب، هبوعيل كفار سابا ـ مكابي نتانيا، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل بئر السبع.

■ طمرة تستضيف بات يام

يخوض فريق مكابي طمرة، الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة وفي ملعب كابول، مباراة بيتية، رابعة هذا الموسم، امام فريق القاع، هبوعيل بات يام الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ثلاث نقاط من ثلاث نتائج تعادل. وتأتي مباراة طمرة هذه بعد التعادل الرائع الذي سجله الفريق، السبت الماضي، في يفنه امام مكابي المحلي (٢:٢) وشارك فيها ثلاثة من اللاعبين الناشئين.

وتناشد الادارة الطمراوية جمهور محبي لعبة كرة القدم في الوسط العربي ومؤيدي الفريق حضور المباراة وحث اللاعبين على تسجيل النصر للتقدم نحو اعالي اللائحة. ومن المتوقع ان ينخرط الكابتن وحيد ياسين، بعد غياب طويل، في التركيب الاول للفريق.

وتجمع مباريات الاسبوع السادس بين: طيرات هكرمل ـ بيتار نتانيا، هبوعيل اللد ـ تسفريريم حولون. مكابي شعرايم ـ رمات عميدار، هبوعيل حيفا ـ مكابي بيتح تكفا، مكابي يافا ـ هبوعيل تل ابيب، هبوعيل الخضيرة ـ مكابي يفنه، هبوعيل طبريا ـ ريشون لتسيون.

■ الدرجة الاولى

يشهد الاسبوع السادس من مباريات الدرجة الاولى عددا من المباريات القوية، ومن المفروض ان تكون مثيرة. فعلى ملعب مغدال هعيمق يستضيف مكابي العفولة (بسبب عقوبة مفروضة عليه) الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد سبع نقاط، متصدر اللائحة ، هبوعيل «معين» دالية الكرمل في مباراة قمة بين فريقين لم يخسرا هذا الموسم اية من مبارياتهما. وتأتي هذه المباراة بعد تعادلين سلبيين سجلهما الدالاويون في الاسبوعين الاخيرين مما أثار تساؤلات حول تراجع في مستوى ادائهم. ولا شك في انها مباراة اختبار لقدرة الدالاويين على استمرارهم في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

ويشهد الملعب البلدي في الناصرة مباراة قوية اخرى بين مكابي اخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٤ نقاط ولا يزال يبحث عن نصر أستفتاح وبين هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الرابعة ويفارق نقطتين عن الاخاء. والفريق الطيباوي هو الفريق الثالث في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) الذي لم يخسر اية من مبارياته هذا الموسم ولكنه يعاني، كما مضيفه، من ضعف خط هجومه.

ولقاء بعد غد هو اللقاء السابع بين الفريقين اذ سبق ان فاز الاخاء في ثلاث مباريات مقابل فوزين للطيبة وتعادل.

ويسافر هبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة الخامسة (٦ نقاط) الى كريات اليعيزر لملاقاة بيتار حيفا الذي يحتل المرتبة (١٢) برصيد ٤ نقاط وهو فريق قوي على ارض ملعبه (لم تهتز شباك مرماه في المباراتين اللتين لعبهما هذا الموسم). وتأتي هذه بعد ان سجل الفحماويون فوزين في مباراتيهم الاخيرتين.

وفي عسفيا يلتقي فريق مكابي المحلي، بعد نصره الاول السبت الماضي (١:٢ على شباب الناصرة) فريق المرتبة السادسة، مكابي الخضيرة وهو فريق قوي يضم عددا من اللاعبين القديرين.. وهذه فرصة للعسافنة للتعويض، امام جمهورهم المحلي، عن خسارات الاسابيع الاولى.

وفي نهريا يجري لقاء قاع بين بيتار المحلي (المرتبة ١٣ و ٤ نقاط) وشباب الناصرة (المرتبة ١٤ و ٣ نقاط) وهي ايضا مباراة بين لاعبي الشباب ومدربهم من الموسم الماضي يشعياهو شفاغر الذي يدرب حاليا فريق نهريا.

وفي عكا يجري لقاء الدربي بين هبوعيل ومكابي، اما باقي المباريات فتجمع بين: مكابي هرتسليا ـ كريات شمونة، هبوعيل بيسان ـ بني حنصور.

وتجري جميع مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الاولى الساعة الثانية والنصف.

■ «الدرجة الثانية ـ

حقيقة، وان كانت ليست مشجعة، تدل على ان جميع الفرق العربية في هذه الدرجة خسرت النقاط في مبارياتها الثلاث واكثر من ذلك ففريقا مكابي سخنين وهبوعيل الطيرة الوحيدان اللذان جمعا اربع نقاط من ثلاث مباريات بينما يراوح رصيد باقي الفرق بين نقطة وثلاث نقاط.

وبعد غد السبت يجري عدد من مباريات «الدربي» العربية، خاصة في المنطقة الشمالية (أ).

ونورد ادناه جدول المباريات مشيرين بين قوسين الى ساعة اجراء كل منها:

ـ المنطقة الشمالية (أ)

سكتسيا معلوت ـ هبوعيل احمد مجد الكروم (٢,٣٠)، مكابي ابناء طرعان ـ هبوعيل دبورية (١٢,٣٠)، هبوعيل سخنين ـ هبوعيل عين ماهل (٢,٣٠)، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل صفد (٢,٣٠ في مجد الكروم)، هبوعيل كرمئيل ـ هركفوت (١١,٠٠)، تسيرت عيليت ـ ابناء سخنين (٢,٣٠)، مكابي كفر كنا ـ هبوعيل ابو سنان.

ـ المنطقة الشمالية (ب)

هبوعيل نحليئل ـ اورعقيبا (٢,٣٠)، كريات حاييم ـ غفعات اولغا (١٠,٣٠)، هبوعيل رعنانا ـ مغدال هعميق (٢,٣٠)، كريات اتا ـ كفار يونة (٢,٣٠)، هبوعيل اكسال ـ هبوعيل باقة الغربية (٢,٣٠)، هبوعيل تل حنان ـ بيت اليعيزر (١١)، هبوعيل هرتسليا ـ تسور شالوم (١١).

ـ المنطقة الجنوبية (أ)

هشكما ـ هبوعيل راس العين (١١)، اتحاد شباب يافا ـ بيت شيمش (٢,٣٠)، هبوعيل جلجولية ـ رمات الياهو (٢,٣٠)، نحلات يهودا ـ محنية يهودا (٢,٣٠)، رمات هشرون ـ هبوعيل كفر قاسم (١٠,٣٠)، هبوعيل أزور ـ هبوعيل الطيرة (١١)، ع. كفار سابا ـ مكابي القدس (١١).

عزمي نصير: مشكلة فريقنا اللعب الفني والناعم

● أشغلت النتائج غير المشجعة لفريق هبوعيل شباب الناصرة، هذا الموسم، ردود فعل مختلفة في اوساط مشجعي الفريق ولاعبيه.

وفي حديث للاعب الفريق عزمي نصير مع فايز زعبي قال نصير:

«كانت تحضيراتنا لهذا الموسم جيدة وجدية وتم اختيار لاعبي التعزيز بعد اختبارهم وبالتنسيق مع المدرب.

ـ احد الاخطاء هي عدم الاهتمام الكافي بالشبيبة وانا شخصيا ضد احضار لاعبي تعزيز.

ـ الاصابات الكثيرة ليست صدفة ومردها سوء الملاعب التي تتدرب عليها.

ـ عدم وجود ملعب للتدريب مشكلة كبيرة.

ـ مشكلتنا اللعب الفني والناعم. نحن بحاجة الى لعب رجولي.

ـ المراهنة على بعض لاعبي التركيب الاول لم تخل من تجن.

ـ اللاعبون المحليون لم يأخذوا شاقلا منذ بداية الموسم.

ـ الصحافة والادارة ادخلتا حلم القطرية للجمهور وبالتالي اللاعبين في ضغط.

(النص الكامل لحديث نصير في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»، يوم الاحد ١٢ الجاري).

ابو العيلة يقود عرعرة الى المرحلة القادمة من تصفيات الكأس

● الناصرة ـ من فايز زعبي ـ بعد خلاف مستمر مع اللاعب المعروف محمود ابو العيلة وادارة فريقه هبوعيل عرعرة، هدد اثره اللاعب بالدخول في حجر رياضي، توصل الى اتفاق لمواصلة اللعب في الفريق مقابل تسريحه في نهاية الموسم.

وامس الاول، الثلاثاء بدأ ابو العيلة بالفعل في «تسديد الفواتير المستحقة عليه» فسجل هدفين بعد دخوله في الشوط الثاني من مباراة فريقه امام هبوعيل عرب النجيدات ضمن الجولة الخامسة من تصفيات كأس الدولة. وقاد فريقه الى الجولة القادمة بفضل فوز دراماتيكي بالنتيجة ٤ ـ ٣.

انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٣:٣. سجل للنجيدات غازي شلبي وهاني زعبي وشموئيل وسجل لعرعرة ابو العيلة (٢) وعلي عقل. وبعد تمديد المباراة سجل عماد عقل هدف الفوز لعرعرة. حكم المباراة سابي النكفي.

ويلعب هبوعيل عرعرة في الجولة القادمة من التصفيات مباراة خارجية امام الفائز في مباراة مكابي الخضيرة ـ مكابي عسفيا.

بعد الفوز الرائع على فريق فتيات هبوعيل القدس:

فتيات مركز الاحداث يلعبن مباراة الكأس القادمة امام فتيات مكابي تل ابيب

● الناصرة ـ من ساهر عمران ـ انتقل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي (درجة قطرية) الى الربع النهائي لتصفيات كأس الدولة للفتيات بعد ان حقق فوزا رائعا على فريق فتيات هبوعيل القدس (درجة ممتازة) نتيجة (٧٣ ـ ٦٤) نقطة للمركز.

وكان الشوط الاول من المباراة البيتية لفتيات المركز التي جرت في قاعة المزرعة في العفولة، يوم الاثنين الماضي، بحضور جمهور كبير قد انتهى بنتيجة (٣١ ـ ٣٠) نقطة للمركز.

وتجدر الاشارة الى ان فريق فتيات المركز سيلعب مباراته القادمة ضمن تصفيات كأس الدولة امام فريق فتيات مكابي تل ابيب، المتربع على عرش الدوري الممتاز للفتيات. وسيعلن عن موعد المباراة في وقت لاحق.

هذا وسجلت النقاط للفريق النصراوي كل من:

غادة سليمان (١٦) ومنى عيد (١٤) وامل عموري (١٠) وبوران عوكل (١١) وعابدة قبطي (١٠) وامال بلال (٦) وريم خوري (٦).

حفل زواج دييغو مارادونا

● احتفل امس الاول الثلاثاء في بوينس ايرس بزواج نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا من مواطنته كلاوديا فيافان التي بقيت معه بصفة صديقة ١٥ عاما. وحضر عقد القران في كنيسة سان ساكرامنت ٤٠٠ مدعو فرض عليهم ابراز بطاقات الدعوة ليتمكنوا من حضور الحفل.

وبعد عقد القران انتقل الجميع الى قصر الرياضة في لونا بارك (حيث ستقام بطولة العالم في كرة السلة بعد اشهر عدة) فانضموا الى ٨٠٠ مدعو اخر منهم الرئيس الارجنتيني كارلوس وشخصيات سياسية ورياضية وفنية واحتفلوا بالمناسبة في اجواء «جنونية».

حكاية.. دعاية انتخابية نسائية

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

●ان تكون المرأة، مدافعة عن سياسة الحزب الذي تمثله وداعية له.. قد يكون امرا مفهوما.. حتى لو كان هذا هو حزب رابين السفاح.. او حزب كيسار المسؤول عن استمرار سياسة التمييز العنصري ضد العرب في الهستدروت. افهم ان تأتي هذه المرأة، وتنشط في الانتخابات لحزب يضمن لها معاشاً، او وظيفة او وعدا بوظيفة او كرت واسطة معينا.. او مجرد اظهار اسمها او حتى حفنة من المال. فنحن نعيش في عصر الانفتاح على كل شيء.. وقد نجد من يتباهى بالتصويت للمعراخ في الناصرة لكي «يؤثر من الداخل» ويجعل رابين مثلا.. «يخفف يده» في القمع والقتل ضد شعبنا في المناطق المحتلة. وفي بعض الاحيان نجد من يؤيد هذا الكلام او يسكت عنه.

لكن الأمر الذي لا أفهمه هو كيف حاولت تلك المرأة استهبال مستمعاتها وقلب الحقائق رأسا على عقب.. فكانت كما الكفيف يحاول ان يقنع المفتح بأن اللون الابيض أسود.

لقد جاءت حضرتها لتقنع بعض النسوة بأن من مصلحتهن ان يصوتن في انتخابات مجلس «نعمت» في الناصرة لصلحة قائمة المعراخ وليس للقائمة المشتركة.. ووصل بها الأمر ان تقول: صوتن لأية قائمة اخرى ما عدا القائمة المشتركة.

والسبب؟!

ان الهستدروت كانت وستظل بأيدي المعراخ قطريا. والمعراخ لا يعطي الا للمعراخ. فها هي الجبهة ـ قالت ـ فازت بأكثرية الاصوات قبل ٤ سنوات (ونصف السنة ايضا يا اخت) في مجلس «نعمت». لكن المعراخ، منع الجبهة من تسلم ادارة المجلس لمدة ٣ سنوات وزيادة. ولما سمح لها بأن تتسلم المجلس لم يعطها الميزانيات. وبالقوة اعطاها مكتبا. ومنعها من تسلم المدرسة التابعة «النعمت». وكاد يغلق لها الروضة لولا ان ردينة جرايسي سافرت الى تل ابيب خصيصا لترجو الأخت ماشا (المقصود ماشا لوبالسكي، سكرتيرة نعمت) حتى تمنع اغلاقها.

قد يبدو هذا الكلام نوعا من الثرثرة. ولكن من يعرف كيف يقوم اعضاء المعراخ، ومرة اخرى من النساء ومن الرجال، بالدعاية الانتخابية يجد ان هذا هو اسلوبهم في الدعاية. ولا تستغربوا اذا وجدتم ان هذا الاسلوب هو نهج مخطط من الخبراء «التفسيين» و «العربستيم» الذين يديرون المعركة الانتخابية للمعراخ في الوسط العربي. فهؤلاء يحسبون ان العرب متخلفون، وخصوصا النساء العربيات. ولذلك فان كل اساليب الاستهبال يمكن اتباعها معهم.

وهكذا.. فان ممارسات المعراخ المعادية للدمقراطية، لحقوق عاملات الناصرة وربات البيوت فيها تصبح مثار افتخار وتباهي عند تلك المرأة المعراخية.

فصحيح مئة بالمئة ان المعراخ، ظل خلال اكثر من ٣ سنوات من انتخابات الهستدروت الماضية، يرفض قبول نتائج الانتخابات الدمقراطية في مجلس «نعمت» في الناصرة ووضع العراقيل امام تسلمنا ادارة المجلس وفقط بعد معركة شعبية وقضائية طويلة ومريرة، لكن بالنسبة لنا ولجمهور مصوتينا هي معركة تثير الاعتزاز، حصلنا حقنا وتسلمنا المجلس. والسؤال هو: من الذي يجب ان يخجل بهذه الحقيقة؟ أهو شرف للمعراخ ان يدوس ارادة نساء الناصرة وعين ماهل اللواتي انتخبن في حينه اكثرية جبهوية للمجلس (٩ من ١٧)؟! أم ان هذا التصرف هو وصمة عار يستحق عليها الادانة والاستنكار ويدل على ان المعراخ معاد للدمقراطية؟! وهل تعرف تلك السيدة المعراخية ان المعراخ لا يجرؤ على التصرف بهذا الشكل في بلدة يهودية. وانه يسمح لنفسه بالاقدام على مثل هذه الفعلة فقط عند العرب. وبالذات لأنه عنصري ويتعامل مع العرب باستعلاء واستهتار بحقوقهم وفي هذه الحالة بحقوقهن؟!

والأخت معجبة بالمعراخ ايضا لأنه «بالقوة» اعطانا مكتبا!! أجل بالقوة. يعني بإصرارنا على اخذ حقنا من بين انيابه. وهنا ايضا، من الذي يجب أن يخجل من نفسه ومن الذي يجب ان يعتز بموقفه؟! لقد قلنا لهم ان من حق مجلس نعمت ان تكون له غرفة. ولم نتنازل عن هذا الحق فأخذنا الغرفة.

وتتباهى ايضا بأن المعراخ رفض تسليم المدرسة. وفي هذا اعتراف بأن المدرسة يجب ان تكون بأيدي مجلس نعمت. مع ان قيادة نعمت القطرية أعلنت ان المدرسة، حسب الدستور تابعة لها قطريا. فمن نصدق منهما؟! في الحالتين يكون الأمر معيبا للمعراخ.

ولكن كل هذا نضعه في كوم، وقضية روضة الاطفال في الاطفال في كوم آخر.

● أليست جريمة..؟!

صحيح.. صحيح فعلا ان قيادة «نعمت» أرادت اغلاق روضة الاطفال الوحيدة التابعة لمجلس «نعمت» في الناصرة. فأفرحي يا ست.

وللمعلومية نذكر ان هذه الروضة تقوم في بناء مستأجر وليس فيها سوى صف واحد. وهذا الصف يجعلها تشكل نسبة ١٠٪ من الروضات التابعة «لنعمت» في الوسط العربي في اسرائيل. اذ ان مجموع صفوف الروضات التابعة «لنعمت» في كل الوسط العربي لا يزيد عن ١٠ صفوف.

ولمن يحب المقارنة، والسيدة المعراخية اياها بالتأكيد لا تحب هذه المقارنة، نقدم له احصائيات اضافية عن الوسط اليهودي. وقبل ان نتابع نؤكد ان كل معلوماتنا هذه مأخوذة من كتاب الميزانية الرسمي لسنة ١٩٨٩ الصادر عن «نعمت»: ففي الوسط اليهودي اقامت منظمة «نعمت» وحدها (٣٤٨) روضة اطفال تضم (٩١٦) صفا (بينها ١٥ صفا تستوعب الاطفال حتى ساعات بعد الظهر).

فلا يكفي ان المعراخ في قيادة «نعمت» يفرض هذا الوضع المخزي بما فيه من تمييز عنصري شنيع انما جاء ليغلق هذا الصف الوحيد في الناصرة. اليست هذه جريمة يرتكبها المعراخ.. ويستحق العقاب عليها؟!

نعم.. لقد ذهبت ردينة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمت» الجبهوية الى ماشا لوبالسكي وغيرها. لا لكي ترجوها ان لا تغلق الروضة بل لتنقل لها رأي الادارة الجبهوية لمجلس «نعمت». واننا لسنا مثل موظفاتها المعراخيات. فنحن لن نسكت



● يتسحاق رابين، وزير القمع، وماشا لوبالسكي، السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت» (كلاهما معراخ) في ختام المسيرة الاستفزازية التي نظمتها «نعمت» واخترقت الناصرة العربية في عز انفجار الانتفاضة (تشرين الاول ١٩٨٨) ●

على مثل هذه الفعلة، ستقيم الدنيا فوق رؤوس هذه القيادة اذا اقدمت على جريمة اغلاق الروضة.

لقد رأينا في هذه الروضة، رغم الامكانيات المحدودة، احد المشاريع الاكثر حيوية في عمل «نعمت». ولذلك جرى الاهتمام فيها بشكل كبير ومتميز. وحققنا مكسبا اوليا هاما على طريق اعتراف وزارة المعارف بها كأول روضة تحظى بهذا التقدير في الناصرة. وقد وضعنا في برنامجنا الانتخابي للدورة القادمة توسيع هذه الروضة، وفتح حضانات وروضات في قرى المنطقة التابعة للمجلس (عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير) ايضا.

● الميزانيات

اما مسألة الميزانيات فهي بالفعل مضحكة. فالسؤال الذي يجب أن يسأل: هل المعراخ يعطي للمجالس التي يقودها معراخيون ومعراخيات وأية ميزانيات؟!

نعم يعطي. فقط لليهود!!

وهذه وصمة عار اخرى على جبين المعراخ. ولكنا لا نسكت على هذا ابدا. ومنذ أن تسلمنا ادارة مجلس «نعمت» في الناصرة ونحن نعمل ونناضل من اجل الحصول على ميزانية جدية لتمويل عمل ونشاطات مجلس «نعمت»، اسوة بالوسط اليهودي. ونضالنا ضد عنصرية المعراخ لن ينتهي الا بتحقيق المساواة. وهذا أمر مفروغ منه.

لكن الجدير بالاشارة حقا هو اننا لا نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه السياسة. ولا نسكت على حقنا.

وخلال فترة تقل عن سنة، التي تسلمنا ادارة المجلس فيها، حققنا انجازات عدة سأذكر بعضها فقط لنتحدث عن تفاصيلها:

● اقامة خط ورابطة اهلية (خياطة واشغال فنية).

● اجراء فحص عام وقائي لسرطان الثدي.

● اقامة مخيمين للامهات كثيرات الاولاد بالتعاون مع بلدية الناصرة.

● بازار شعبي لدعم الروضة.

● يوم دراسي حول «مكانة المرأة العربية العاملة»، والذي سبقه بحث ميداني حول اوضاع المرأة العاملة في الناصرة وهو الاول من نوعه في الوسط العربي.

● عقد حلقات ولقاءات مع النساء في الاحياء، ونوادي المدينة.

● احتفال «يوم المرأة العالمي» وزيارة العاملات في المصانع، واقامة برنامج خاص للنساء بالتعاون مع «هشبير لتسرخان» في الناصرة.

● المشاركة في نشاطات «نعمت» العامة مثل شهر مكانة المرأة.

نعم ان قائمة الجبهة التي اصبح اسمها القائمة المشتركة (اثر التحالف ما بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي) تضع نصب اعينها مهمة مقدسة وهي تحقيق انتصار آخر «النعمت» وفي مجلس عمال الناصرة من اجل مواصلة هذه الانجازات وتعميقها وتوسيعها. وكلما كانت قوتنا اكبر كانت امكانيات نجاحنا وانجازاتنا اكبر.

ولا شك في ان انتصار القائمة المشتركة في ادارة مجلس العمال سيكون بالنسبة لنا قوة ضغط فعالة لتحصيل حقوقنا. وسيكون فرصة تاريخية امام عمال الناصرة وعاملاتها في ايجاد بديل مخلص لحقوقهم وقضاياهم.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس مجد الكروم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبدالله خالد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٠، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده، وهم: محمد وسعيد وآمنة وحياة، ولا وارث للمرحوم سواهم. فمن له اعتراض على ذلك، عليه مراجعة المحكمة الشرعية في عكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

● احر التهاني ●

الى المحامي محمد لطفي عابدية بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عمارة نائل شريف ـ حي الميدان.

حسن وسميرة عابد

الاحتلال والسرقات!

● بقلم: د. اسامة فحماوي ●

● مثلث الرعب الفلسطيني في جنين، زرع الهلع في الاحتلال الذي اطلق سائبة عملائه بحماية الجنود لينكلوا بابناء وبنات الشعب الفلسطيني المنتفض، يصولون ويجولون من مفرق الشهداء الى مخيم النار، «مخيم جنين»، فيقتلون مؤذن الجامع ويعتدون على الطفل والشيخ والمرأة، حتى الماعز لم يسلم من رصاصهم عندما صادفهم قطيع منه في الطريق الى الهاشمية.

والهاشمية قرية صامدة تنتصب على قمة جبل شمال مدينة جنين، عدد سكانها حوالي الف نسمة يعتاشون من تربية المواشي وبعضهم على الفلاحة. ومفرق القرية يبدأ من المفرق الذي يجمع بينها وبين جاراتها قرى الصمود الاخريات، كفر قود والمنشية. من هذا المفرق يبدأ المتوجه الى القرية صعودا في طريق ضيقة الى قمة الجبل، الى الهاشمية، التي يمكن منها رؤية اضواء مدينة الناصرة ليلا.. وعندما وصلنا الى القرية خرج الاهالي وفي عيونهم الامل الذي رفع من معنوياتنا، وخيل اليّ، كما همس رفيقي وهبه بدارنه، من جمعية حقوق المواطن والانسان، بانهم ـ اهل القرية ـ يعرفون حقيقة مشاعرنا، ونحن قدمنا من مخيمات الفقر والجوع والتنكيل، ويخشون علينا ان نفقد الأمل بانتصار الحق. هذا الشعب الذي يرزح تحت همجية الاحتلال، يخاف ان نفقد الأمل.. ووقفت مذهولا امام عظمة هذا الشعب.

يقع بيت الحاج محمد ناجي جرار (٦٥ سنة) وزوجته الحاجة فاطمة، في طرف القرية الاقصى، ولكن الطريق الى هذا المجمع السكني يمر امام عتبة البيت. وفي ليلة الجمعة ٨٩/١٠/٢٠ وفي منتصف الليل تعرض الرجل الى حادث سطو مسلح من قبل ستة جنود بالزي العسكري الاسرائيلي وسرقوا منه كل المبلغ الذي قبضه ثمنا لدكانه في جنين، وكان الحاج باع الدكان قبل يوم واحد وذلك بسبب كبر سنه وعجزه عن الاستمرار في مزاولة التجارة.

وتفصيل الحادث كما يلي: في ليلة السطو، اقتحم الجنود بيت الحاج وهم مدججون بالسلاح. اثنان منهم وقفا على الطريق الرئيسي، واثنان آخران خلف البيت على سفح التلة القريبة من نوافذ البيت، واثنان انهالا على الحاجة بالشتائم وامراها بصوت خافت بالدخول الى البيت، وكانا يتكلمان باللغة العربية وبرطانة عبرية «بفتح» الباب. وتحت تهديد السلاح المصوب الى رأسها فتحت الحاجة الباب، حيث دفعها الجنديان الى الداخل، وانقضا كالكلاب المسعورة على الحاج الذي كان نائما على المصطبة، فنهض مذعورا، وعندها امسكا به وامرا الحاجة ان تنير القنديل لتبديد الظلام (بقطع التيار الكهربائي بعد العاشرة ليلا) وعلى ضوء القنديل استطاع الحاج وزوجته التعرف على «الجنديين» اللذين كانا من العملاء من منطقة يعبد. وقام هذان العميلان-اللذان يرتديان الزي العسكري الاسرائيلي بتفتيش البيت من خلال العبث بكل محتوياته، ولما لم يجدا مبتغاهما، امرا الحاج بصراحة ان يسلمهما المبلغ الذي باع فيه دكانه نهار البارحة ، وعللا طلبهما هذا بانهما من مصلحة الضرائب. وعندها قال الحاج بانه دفع كل ما عليه من الضرائب، واتبع ذلك بابراز وصولات الدفع الرسمية. ولكن «الجنديين» مزقا الاوراق وارغما صاحب البيت ، تحت تهديد المسدس المصوب الى رأسه، على تسليمهما النقود، وتناول الحاج صرة كان وضع فيها كل ثمن الدكان الذي قبضه وهو مبلغ (٥٦٠٠) دينار، فانقض على الصرة أحد العميلين وانتزعها من يده بشدة كادت تخلع ذراعه ودفعه بقوة. ثم مالا على الحاجة وامراها «بفتح» الخزانة، وكانت الحاجة وفرت من المصروف اليومي مبلغ (١٣٠) دينارا، فاخذا النقود ايضا وفرا هاربين بالغنيمة.

وفي الصباح قال شهود عيان بانهم شاهدوا ستة جنود يركضون باتجاه سيارة جيب زرقاء اللون وسقفها ابيض، كانت بانتظارهم على مفرق الهاشمية، حيث استقلوها باتجاه قرية يعبد. والجيب المذكور يملكه عملاء من يعبد.

وعلمنا لاحقا بان اللجان الشعبية ما تزال تتابع الحادث، وفعلا استطاعت باساليبها الخاصة اثبات التهمة بالدليل على العملاء في المنطقة. وبعد تدخل من عضوي الكنيست توفيق طوبي ودادي تسوكر، اخذت السلطات العسكرية في منطقة جنين تتابع القضية المفضوحة منذ ليلة وقوعها. وقد احضر جنود الاحتلال والشرطة يوم ٨٩/١٠/٢٥ عملاء من يعبد واجروا تشخيصا في بيت الحاج لعملية السطو. وعلى الرغم من ان الإحتلال يريد، خداعا، ان يبدو بوجه آخر، الا ان الشعب الفلسطيني يعلم علم اليقين بان الوجه الاخر ليس الا للعملة نفسها. ذلك انه بعد يوم واحد من التشخيص لعملية السطو، اطلق الاحتلال سبيل العملاء وشوهدوا يجولون في القرية ذهابا وايابا وهم يحملون السلاح.

لزيادة ايضاح العلاقة مع شركة العاملين

آدم كيلر (٣٤ سنة) متزوج واب لابن، انهى دراسة التاريخ العام في جامعة تل ابيب. ويعمل في مكتب صغير للطباعة والصف في بيته، «برجوازي صغير جدا» - يقول عن نفسه.

سؤال ـ آدم، اسألك: انت معروف كنشيط سياسي. فماذا جذبك لترشيح نفسك في قائمة للهستدروت؟

جواب ـ انا اجد نقطة اتصال. فأنا اعتبر نفسي اشتراكيا، مع انني لا اقبل بالشكل الذي يطبق في اوروبا الشرقية. وانا مقتنع بوجود صلة قوية بين القضايا السياسية وبين القضايا الاجتماعية، وانه لا يمكن الفصل بينها بشكل اساسي. وما دام وضع الحرب والاحتلال مستمرا فلا يمكن حل القضايا الاجتماعية. والمشكلة هي ان اليسار لم ينجح حتى اليوم في اقناع غالبية المتضررين من هذا الوضع من الجمهور اليهودي. وانا اعتقد بأن القائمة المشتركة، في المرحلة الحالية، ستجد صعوبة في شق الطريق الضروري هذا. ولكن عاجلا أم آجلا، ولمتطلبات الظروف، فان هذه الصلة سوف تلتقط في وعي الجمهور.

سؤال ـ ما هي المهمة المركزية للقائمة؟

جواب ـ برأيي يجب ان يطرأ تغيير عميق في المؤسسة المساة هستدروت. ويتعين على القائمة المشتركة ان تتخذ موقفا واضحا اكثر مما اتخذته حتى الان بخصوص المسألة المركزية المتعلقة بالمبنى المزدوج للهستدروت، موقفا لا يقبل التأويل اكثر مما حدد في البرنامج المشترك. اي، امكانية ان تكون شركة العاملين عاملا ايجابيا، وبأي مستقبل افتراضي، في قيادة اخرى للهستدروت غير متكافئة على حقيقة ان هذا في الواقع هو عامل سلبي من الدرجة الاولى. والأمر ينعكس في كون المنظمة التي يجب ان تنظم النضال من اجل ان يحصل العاملون على اجور اكبر- هي ايضا صاحب عمل يتوجب عليها ان تدفع اجورا اكبر للعاملين فيها نفسها. او، على سبيل المثال، ان المنظمة التي تضطر لان ترفع نسبة الارباح التي تجبيها البنوك ـ هي ايضا جزء من «منظمة» وهو البنك الثاني في حجمه في اسرائيل.

سؤال ـ اذن، لماذا تؤيد القائمة المشتركة؟

جواب ـ انا لست مؤيدا فقط: فأنا منحاز مع القائمة، والناطق باسمها في معركة الانتخابات ومرشح عنها. وبالنسبة لي فهي تمثل المشاركة اليهودية ـ العربية والصلة بين النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام وبين النضال الاجتماعي. وفي المجال الاجتماعي الصرف، فهي تمثل نهج دعم العاملين.

سؤال ـ كيف ترى اقامة القائمة؟

جواب ـ في خلال السنوات الخمس من نشاطي في القائمة التقدمية، كانت العلاقات بينها وبين الجبهة (حداش) غير ودية. لكنني كنت آمل دائما بأن تقوم مشاركة مثل هذه التي قامت الآن، وقد اعربت عن رأيي بهذا الخصوص في ادارة القائمة التقدمية. وانا آمل بأن تقوم مشاركة كهذه في كافة المجالات، بما في ذلك في الكنيست. ومن المفيد ان نذكر ان كتلة قوامها ستة أعضاء تعادل في حجمها كتلة «شاس» التي هي الان الكتلة الثالثة في حجمها، بعد الليكود والمعراخ.

في انتظارنا الكثير من العمل

فتحية صفير، من سكان شفاعمرو، متزوجة وام لولدين وبنت، معلمة للصم والبكم

تجيب على سؤال:

ـ «لدي ١٦ سنة اقدمية في التعليم الخاص. وبالنسبة لي فهذا طريق الحياة. وانا نشيطة في الجبهة وفي حركة النساء الدمقراطيات واركز فرعها في شفاعمرو».

وفتحية نشيطة ايضا في اطار «جسر للسلام» في تل ابيب وفي حيفا، وهي منظمة تقوم بنشاطات مشتركة لليهود والعرب.

في الانتخابات السابقة كانت مرشحة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرئاسة فرع نعمات في شفاعمرو، وهي ترشح للمرة الاولى للمؤتمر القطري لنعمات.

سؤال: اية قضية من بين القضايا التي تريدين الانشغال بها في نعمات، ستطرحينها اولا؟

جواب ـ كنت اريد طرح تجربة النضال السياسي للنساء، من اجل السلام، الامر الذي سيقودنا نحو الحياة الرغيدة. فأنا اومن بهذا.

وهي تقول ان هناك الكثير من مجالات النشاط بين النساء العربيات التي يمكن القيام بها.

سؤال: من اية ناحية؟

جواب: من كل النواحي. مثلا من اجل رفع مستواهن الثقافي. فهناك نسبة كبيرة من الاميات. وانا أتوقع ان تعمل نعمات اكثر في هذا المجال. من الممكن ويجب تنظيم محاضرات كثيرة للنساء تتناول مواضيع صحة المرأة وفتح مدارس تستطيع فيها كل امرأة تعلم مهنة اذا شاءت.

وتذكر فتحية ايضا بأن نسبة منخفضة جدا من النساء اللواتي يخرجن للعمل، لأنه لا يوجد، تقريبا، حضانات ورياض اطفال. والنساء اللواتي يخرجن للعمل يصطدمن ايضا بهذه الضائقة. فهن يبقين اطفالهن لدى الحموات او في أطر خاصة اخرى، وهذا حل غير سليم وغير تربوي.

ـ وهذا قليل من كثير، من مجالات النشاط المطلوبة من نعمات.

سؤال ـ كيف ترين القائمة المشتركة؟

جواب ـ لقد حلمنا بهذا منذ فترة طويلة. فللقائمة المشتركة اهمية كبيرة. وانا احبيها وآمل بأن تنضم اليها قوى أخرى.

* تهنئة *

● الى جورج جبران وزوجته بالمولودة البكر «رمزية».
● والى د. مروان عساف وزوجته بالمولود الجديد.
● والى يوسف مفلح ابو عقصة وزوجته بالمولود الجديد.
● والى ايزابيل جوزيف وخطيبها بالخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

اجتماعات القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

اجتماعات انتخابية

● الخميس ٨٩/١١/٩ ●

● يافا، اجتماع شعبي، الساعة ٧,٠٠، في نادي الرابطة، شارع بيفت ٧٣، يتحدث: توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري عريف الاجتماع: عنبال فيرلشون.
● جديدة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٣٠ في نادي الحزب، يتحدث: نمر مرقس، وحنا ابراهيم ود. رشيد سليم.
● بيتح تكفا، اجتماعات احياء، باشتراك: بنيامين غونين وتشارلي بيطون ومردخاي فروبند.
● طرعان، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ في نادي الحزب، يتحدث: زاهي كركبي واسعد سلمان وجميل نصار ورشيد سلامة واياد دحلة.
● كفرقرع، اجتماع شعبي في ساحة مكتبة الطالب ـ قرب السينما، الساعة ٦,٠٠، يتحدث: غسان حبيب ود. خليل عثامنة والقس رياح ابو العسل.
● مقيبلة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠، يتحدث: اسعد كنانة وحسن زعبي ومحمود يزبك.
● اكسال، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ في النادي، يتحدث: توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة.
● الطيبة، اجتماع نسائي، الساعة ٤,٠٠ في بيت عبد الرحيم يوسف ابو راس، تتحدث: غصن جابر وجميل ابو راس.
● المزرعة، اجتماع نسائي، الساعة ١٠,٣٠، في بيت مريم نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى.
● مصمص، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٠٠ في بيت جادالله اغبارية، تتحدث: الفت بيادسة.
● كفرقرع، اجتماع نسائي، الساعة ٢,٠٠ في بيت زهير توفيق، تتحدث: سميرة خوري وياسمين مصاروة.
● زلفة، اجتماع حي، الساعة ٧,٠٠ في بيت محمد امارة، يتحدث: ماجد صعابنة ومحمود محاميد ومحمد حسن امارة.
● معاوية، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠ في بيت يوسف عبد الرؤوف، يتحدث: مريد فريد.
● الناصرة، الحي الشرقي، اجتماع شعبي، في بيت السيد محمد كامل ابو احمد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: سهيل دياب وعزيز شحادة يفتتح الاجتماع: سعيد عابد.
● عكا ـ اجتماع نسائي، الساعة ٦,٠٠ في قاعة علي بابا، يتحدث: د. احمد سعد وهيفاء ظاهر.

● الجمعة ٨٩/١١/١٠ ●

● باقة الغربية، اجتماع شعبي، الساعة ٣,٣٠ يتحدث: عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وبنيامين غونين، عريف الاجتماع: ابراهيم بيادسة.
● البعينة، اجتماع شعبي، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سالم جبران وعزيز شحادة وحسن محيي الدين علي.
● جسر الزرقاء، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٣٠ في مركز البلد، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة وكالمان التمان واحمد ابو عصبة.
● بركا، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ يتحدث: نايف سليم وسعيد بدر.
● عرابة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري واحمد صالح جربوني وسعيد ياسين. عريف الاجتماع: فوزي دراوشة والقاء قصيدة من حنا ابراهيم.
● كفر كنا، اجتماع شعبي، الساعة ٣,٠٠ في الساحة المحاذية للمسجد القديم، يتحدث: سالم جبران وعزيز شحادة واحمد ابو عصبة وحنا خشيبون.
● الرامة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ في قاعة وقف الروم يتحدث: توفيق طوبي واحمد درويش.
● قلنسوة، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٣٠ في بيت ختام سلامة. يتحدث: د. عبد الحميد غزاوي وغصن جابر وصبحية لداوي.
● يافة الناصرة، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٣٠ في بيت صلاح خليلية، تتحدث: سميرة خوري.
● عارة، اجتماع حي الساعة ٣,٠٠ في بيت محمود ابو واصل، يتحدث: سهيل دياب وماجد صعابنة ومحمد خالد اغبارية.
● ام الفحم، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠ في بيت باسم مصطفى، يتحدث: محمود محاميد واحمد محمد خالد توفيق.

● تهنئة ●

الى المحامي محمد لطفي بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في عمارة نائل شريف، قدما والى الامام.

المحامي وليد عسلية

* اجمل باقة ورد *

● الى الاخت اسمهان علي مصالحة بمناسبة الخطوبة.
● والى الاخت العزيزة منتهى قربي وعريسها بالزفاف وبالرفاء والبنين.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفرقرع

اعلان حصر ارث

تلدمت لهيئة المحكمة، مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا، تتضمن وفاة المرحوم محمود عبد القادر دواية، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية دايس دواية وبأولاده منها وهم: محمد واحمد وفوزية ويوسف وخالد وابراهيم وانتصار لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في حيفا، خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم نمر عواد منصور من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خالقة اسماعيل منصور وفي اولاده منها وهم: عواد وجواد ورياض وفؤاد وصفية ووسيلة ونسيمة ونعيمة وعفاف لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/١١/٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة والمانيا الدمقراطية

● إحتفلت جهورية المانيا الدمقراطية في السابع من شهر تشرين الاول بمرور اربعين عاما على تأسيسها، وهي تعتبر اول دولة اشتراكية على اراض المانية، يبلغ عدد سكان هذه الدولة حوالي (١٧) مليون وتصل مساحتها الى ١٠٨,١٧٩ كم٢، اي حوالي خمسة اضعاف مساحة بلادنا.

ان المانيا الدمقراطية عُرفت ومعروفة للناس عن طريق نجاحاتها في الالعاب الاولمبية والعالمية المختلفة، ولعل الرياضة كانت مجالا هاما ساعد على انتزاع الاعتراف الدولي بهذه الدولة الفتية والتي لا زالت حتى يومنا هذا تتعرض لهجمة امبريالية شرسة.

كثيرة هي التساؤلات حول سر نجاح الالمان الدمقراطيين على الساحة الدولية في المباريات الرياضية، والبعض يتساءل ما هو السبب في هذا النجاح وحصول هذه الدولة منذ عام ١٩٥٣ على (٤٩١) ميدالية ذهبية، (٤٣٧) ميدالية فضية و(٤٢٧) ميدالية برونزية في بطولات العالم المختلفة واحتلالها منذ أولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦ المرتبة الثانية، وغيرها من النجاحات.

على هذه الاسئلة وغيرها سأحاول عن طريق إظهار بعض الحقائق والارقام للاجابة عليها.

لقد رأت الدولة الاشتراكية الفتية منذ قيامها عام ١٩٤٩ اهمية بناء الانسان الاشتراكي الصحي المتطور ولم تبخل على المواطن بتقديم افضل الخدمات والشروط في العمل والسكن والتعليم وقضاء وقت الفراغ. وقد رأت الدولة اهمية التربية البدنية والرياضية في المحافظة على صحة المواطن وبناء شخصية المستقبل، لهذا دعمت الرياضة وممارسيها وقدمت لهم جميع المساعدات والتسهيلات الممكنة. وحتى لا اكون عاما في حديثي اريد طرح بعض الحقائق المعروفة عن هذا المجال.

* في الخطة الخمسية بين اعوام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ كانت ميزانية التربية البدنية والرياضة (٣,٧) مليارد مارك من مجموع ٤٩٤,٣ مليارد، الميزانية العامة، وهذا يعني ١٨,٢٩٪ خصصت للرياضة، وقد ارتفعت ميزانية التربية البدنية والرياضية في الخطة الخمسية ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ الى (٧,٤) مليارد مارك.

* وصل عدد الرياضيين المنظمين في الاتحاد الرياضي الالماني للجمباز والرياضة عام ١٩٥٧ الى ١,١٦٨,٥٩٤.

وقد تضاعف هذا الرقم واصبح عام ١٩٨٣ (٣,٤١٣,٣٣٦) رياضيا. اما عدد المدربين فقد ارتفع من عام ١٩٥٧ حيث كان (٢١,٠٣١) مدربا الى (٢٣٩,٢٠٨) مدربا عام ١٩٨٣ وازداد عدد الحكام بنفس الفترة الزمنية من (٢٥٩٥٨) الى (١٤٨,٧١٥) حكما.

* يوجد في جمهورية المانيا الدمقراطية ثمانية معاهد وجامعات لتعلم التربية البدنية والرياضة حيث يتوجب على الطالب تعلم خمس سنوات يحصل بعدها على شهادة الماجستير (أم. اي) في الرياضة ويتخرج سنويا حوالي (١٥٠٠) معلم مختص. كما ويتوجب على جميع الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الثانوية تقديم موضوع الرياضة ضمن امتحانات النهائي (البجروت).

* في العام ١٩٥٥ وصل عدد ملاعب كرة القدم بالعشب الأخضر الى (١٢٩٣٥) ملعبا ووصل عدد قاعات الرياضة الى (١١٢١) قاعة ولم يزد عدد برك السباحة المغلقة عن (١٨) بركة وفي العام ١٩٧٨ اصبح عدد الملاعب (١٥٣٥٢) ملعبا وزادت قاعات الرياضة لتصبح (٦٨٧٣) قاعة ووصلت قاعات السباحة الى (١٧٠) قاعة.

ان هذه الحقائق الملموسة هي السبب في نجاحات المانيا الدمقراطية على الحلبة الدولية، فالظروف الحياتية اليومية التي خلقها النظام الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية وفتح المجال امام جميع المواطنين للممارسة الرياضية كان ولا زال السبب لهذا التفوق الدولي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/١١/٩

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الفني «مع الفن»
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الترفيهي «هذا ما يوجد»، من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي المحلي «ابطال رغما عنهم»
٢٣,٠٥ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «رامبول»
٠٠,٤٥ ـ انتهاء الارسال

بين رخمير الفرعوني وشمير الصهيوني (١)

■ من جراب اسماعيل... اميل خشيبون ـ حيفا ■

●عرفنا عن فراعنة مصر منذ الاسرة الاولى، وحتى السادسة والعشرين، أسر حكمت مصر ما بين العامين ٣٢٠٠ ـ ٥٢٥ ق. م حين انتهى الأمر بالوقوع تحت الحكم الفارسي. وقبل وخلال تلك القرون تتالت عصور التاريخ المصري ـ ما قبل التوحيد فعصر المملكة الفرعونية القديمة ـ الاهرام، ثم عصر المملكة الوسطى الاقطاعية المميزات، تلاه عهد الهكسوس، ليخلفه عصر الامبراطورية، واخيرا عصر الانحطاط وحتى السقوط.

في أوج عصر الامبراطورية، برزت الأسرة الثامنة عشرة، ما بين العامين ١٥٨٠ ـ ١٣٢١، انها فترة الاوج الفرعوني القائم على العسكرية والاحتلال، الاغتصاب والنهب والاستعباد، خصوصا ايام نابليون مصر ـ منخفر (تحوتميس الثالث)، مكتسح بلاد الشام (الرتينو) وغيرها من بلاد الله الواسعة المجاورة، وحق الجار على الجار، ولو جار، ام هل على الجار من لوم وحرج؟

برزت في بلاط تحوتميس شخصيات مركزية، لعل اشهرها الوزير الاول رخمير، وابنته البكر نوفرت رئيسة الكاهنات، وكيناموت اصغر ابنى الوزير، شاب مهووس حرب وقتل، ومجنون عظمة. ومعه تبدأ قصتنا. مع عودته «منتصرا» في اولى غزواته ـ الى بلاد الشام. ويغلب على تصرفاته الشعور بالسلفية ونشوة الظفر، بعد ان خاض تجربة «ناجحة» اكسبته المجد الزائف، وهيأت له فرص التقدم الشاروني، عاملا مع الخبير العسكري سيتموت، ابن رئيس كتبة البلاط، والذي رغم عسكريته، امتاز بالتوجه الانساني، ومثلنا لا يستغرب ذلك من العسكريين، وقد عايشناهم في اسرائيل، في عهودهم الحمراء والسوداء، منذ ديان، ومرورا ببارليف، ورابين ورفول، وحتى شارون وشومرون.

اما المادة فمأخوذة عن كتاب «الحياة تحت حكم الفراعنة» للمؤلف ليونارد كوتريل. وقد استوحاها مما في ضريح رخمير، وعلى جدران معبد الكرنك، كبير المعابد المصرية، في طيبة، عاصمة عصر الامبراطورية.

لما تناولت بعض تلك المادة من جراب اسماعيل، خرجت يدي بالصفحات ١٦٨ ـ ١٧٠ من الكتاب المذكور، وحينما مددت يدي ثانية خرجت شباكي تحمل ما تيسر من مذكرات شعبي وتجاربه، مع مآثر ممارسات حكام اسرائيل خلال احدى واربعين سنة.

لا ادري كيف قامت في ذهني مقارنات ما بين رخمير وشمير، هل مرد ذلك تشابه أواخر الأسماء، ام ان العلة كمنت في تشابه سياستي النظامين تليدهما وطريفهما، رغم تباين العصور ما بين الديناصور وصقر الصقور، وعلى كل حال، فان كلا من الرجلين يمثل نظام الحكم في بلده وعهده.

يبدأ كوتريل، بوصف الفرعون منخفر المذكور، وهو يدخل احتفاليا الى قدس اقداس الكرنك، وحوله الكهنة باقنعتهم الممثلة للالهين هورس، وابيس (الثور) رب الحكمة (ومن احكم من الثيران اذا ومض قدح زناد عقولها بما لا يتأتى لفكر بني البشر)، وحيث عبق البخور، ورش الماء المقدس، بينما من اقصى داخل الهيكل يأتي صوت ترانيم الكهنة خافتا رهيبا رزينا.

لعل ما يعزي شمير ان النظام ووضع الحكم في اسرائيل ليسا بالوحيدين اللذين يمنحان متعصبي رجال الدين مثل ذلك المركز السياسي المقرر، ويمثل ذلك واكثر بتصف حكم احتكار رجال الدين للسلطة في ايران، منذ عقد من الزمان، واما بنعمة ربك فحدث، وعلى كل حال فليحتمل رخمير، عفوا، بل شمير تجربة تسلط تلك التشكيلات حين تصل مراكز القوة والتحكم، متسلحة بوسائل الضغط وعوامل التأثير، لضمان مصالحها تحت شعار حفظ الشريعة، وسياسة الدنيا بها. ومن ادرى من تلك المجموعات بمكامن التأثير، ومواطن التدبير، واساليب التدمير، واعتصار ملايين الدنانير، باسم الله والكتاتيب والتطوير، ورفع رايات الاستيطان العنصري باسم التحرير، والتحكم بواقع المصير، في تصريفه شؤون الجماهير ايها الرئيس شمير، عاشت الثيوقراطية في واحة الدمقراطية.

نعود الى كوتريل في وصف مسيرة موكب النصر (القهر)، وحيث تظهر فرق مساعدة من افريقية حليقة الى سامية ملتحية. عربات تجرها خيول مزركشة ـ للعسكريين، واخرى طافحة بالغنائم والاسلاب، تجرها الثيران/ اما قوافل الحمير فتشترك بمناكبها في نقل الغنائم، من ذهب وفضة وحجارة كريمة، ومر وبخور، ونبيذ وعسل. ثم تمر الغنائم الراجلة المسوقة، قطعان من الغنم والبقر والايل والغزلان والوعول، ثم أسرى الحرب ـ عفوا ـ بل القطعان الادمية المحيونة (المعاملة كالحيوانات) اسرى حرب، في وضع اقسى من الحيوانات الحرة الحركية نسبيا، يرسفون بالقيود والاغلال، مئات بل الاف من الرجال والنساء والاطفال، اسرى طغيان العنف والظلم، حفاة يسوقهم الجنود الجفاة، فرجة وفرحة للشعب المنتصر، الثمل بخمرة النصر الموهوم، والبطش والقهر، لصالح دياغوغية الحكام، وقد نسي ذلك الشعب الراقص كالطير المذبوح، نسي في سكره، ما دفع من ثمن باهظ لذلك النصر المزعوم من دماء ابنائه الزكية لجبل الطين، وجماجم لبنات، فبالدم والجماجم يشيدون صرح الدم والظلم والعدوان، ولا يشعرون بالالم مع السكر، انما مع الصحو الذي يليه!

واتساءل، الا يوجد في سجلات حكوماتنا الرشيدة، وهي تسير في غيها عنيدة، ما يشبه ذلك الموكب، من استعراضات للعضلات برا وبحرا وجوا، في الشوارع والمدن، والقرصنة وقطع الطرق، وكذلك الاستعراضات «الأمنية» حيال مظاهراتنا، والعابنا الرياضية، وعمالنا، وفي ما هو اوقع من التأكيدات الاحتلالية على ارض فلسطين الظهور، قبل الانتفاضة، واكثر من ذلك منذ الانتفاضة!

(يتبع)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٢)

افقي:

١ ـ عاصمة افريقية ـ تيشان
٢ ـ تراجع ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ مجمعا ـ راقد (معكوسة)
٤ ـ مطربة الجيل (غير معرفة)
٥ ـ أسيرة ـ من الخضار
٦ ـ جواهر ـ نعم (بالروسية)
٧ ـ سراب (معكوسة) ـ ممثل مصري كوميدي
٨ ـ كلأ ـ دار
٩ ـ لين ـ طريق
١٠ ـ أبعد ـ أبهة ـ شك
١١ ـ زاوية (معكوسة) ـ أنام ـ حرف عطف

عمودي:

١ ـ رغد ـ من الإسماء الخمسة ـ غصن
٢ ـ يصرخ ـ لعب ـ حنك
٣ ـ لاعب كرة قدم برازيلي ـ أقلع
٤ ـ إنجاب ـ إله فرعوني (معكوسة)
٥ ـ مدينة يابانية منكوبة
٦ ـ يلحظن ـ ود ـ سحب
٧ ـ أمره ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة وغير معرفة)
٨ ـ مرض ـ محافظة سورية
٩ ـ شركة وقود محلية ـ رتبة دبلوماسية
١٠ ـ أداة نصب ـ يضحي ـ حيوان بري (معكوسة)
١١ ـ ملغ ـ ميزات (معكوسة) ـ سهل ايطالي

● اعداد: منتصر منصور ـ مجد الكروم ●

* * * حل لغز رقم (١٥١) * * *

افقي:

١ ـ ماياكوفسكي
٢ ـ المانيا ـ أأ
٣ ـ رأس ـ سريالي
٤ ـ كن ـ يس ـ رل
٥ ـ ستوكهولم
٦ ـ فك ـ سار
٧ ـ تارنتو ـ هتف
٨ ـ ضد ـ عم ـ تركا
٩ ـ نهاوند ـ نست
١٠ ـ ندي ـ ي ي

عمودي:

١ ـ ماركس ـ قدت
٢ ـ الانتفاضة
٣ ـ يس ـ وكر ـ أن
٤ ـ أ أ ـ كي ـ تعود
٥ ـ كنيسة ـ تمني
٦ ـ ويل ـ و و و
٧ ـ فاء
٨ ـ يا مسهرني
٩ ـ كارل ـ يسكتا
١٠ ـ ياسر عرفات

فاطمة

■ نزيه قسيس ■

عمسألوني الناس عن قلبي الأسير
شو حبوا في فاطمة بنت الفقير؟
قالوا: أبوها بخيمه نايم عالحصير
وقالوا: أخوها معتقل حكمو عسير!

قالوا: أبوها مشرد ومالو نصير
وقالوا: أخوها بالحبس عمرو قصير
«شفلك بنت عيلة اسم أهلا كبير
وكلمة أبوها مقديه عند الوزير»

قالوا عليها، وقلت، وجناحي كسير
والغضب يغمروني لهب يهدر هدير:
«يكفي أبوها بعد في عندو ضمير
لا ترك شعبو او سلك مسلك حقير!

«يكفي أبوها ما مشي بظل الوزير
أو ذل إبنو أو خدم إبن الامير
يكفي أخوها ـ إسألوا مخبر خبير ـ
«حب الوطن حب الأهل» جرمو الخطير!

«يكفيني لو كانت بنت أفقر فقير
أو بيها فلاح أو عامل أجيرا
لا هيي بنت الملك أو بنت الأمير
لكن هواها شدنا بسمات وعبيرا

لا هيي شمس الضحى أو شعرا حرير
أو ملعب الخيال صدرا أو غدير
لكن جمعنا وضمنا مر المصير
وهيي غرامي الأول والأخيرا

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس مجلس كفر قاسم المحلي وبعض الاعضاء فيه، تشعر بوفاة المرحوم عمر حسن جبريل عيسى من كفر قاسم بتاريخ ١٩٦٤/٣/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته خديجة محمد عيسى واولاده منها وهم: حسني وسليمان وحمزة وصبحية وفي ولده حسن المتولد له من زوجته سلمى محمود عيسى المتوفاة حال حياته لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٨٩/١١/٨
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي



غمزات!

* السياسة هي فن الممكن.
* يكتسب الكلام قيمته اذا القي في المكان والزمان المناسبين، وعندها يتحول الى قوة فائقة.
* الملك ليس عاريا، الملك بكامل ثيابه والشعب نصف عار.
* حين تنجح يتعرف عليك اصدقاؤك. وحين تفشل تتعرف على اصدقائك.
* يوسع بعض الناس افاقهم بالصعود الى برج المراقبة.
* عمل احدهم كالأسد. تمدد وزأر.
* لا يتوقف الأمر على عدد المرات التي يقع فيها الانسان، بل على العلو الذي يقع منه.
* يحتاج الانسان للعقل من اجل ان يقوم بأكبر الاعمال الغبية كذلك.
* في الحرب الصحفية لا يربح من يثير ضده المزيد من الاعداء، بل من يكسب المزيد من الناس.
* حين يمتلىء الرأس بفكرة واحدة ليس من الضروري ان تكون الفكرة كبيرة، من الممكن ان يكون الرأس صغيرا.
* وقفت مملكة الدغرك امام احتمالين: التخلص من العفن او التخلص من حاسة الشم.

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم ابيقور:
اذا كانت المعاناة كبيرة لا تستمر طويلا، واذا استمرت طويلا فلا يمكن ان تكون كبيرة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفيتنامي:
تزداد سعادة العائلة مع ازدياد عدد اطفالها.

ليس للوجه الكشر!

* المتشائم: لا يمكن ان يحدث أسوأ من هذا.
- المتفائل: يمكن ان يحدث.. يمكن ان يحدث.

* * *

* حوار في السجن:
- لماذا ادخلوك؟
- شتمت ايفانوف. وانت؟
- مدحت ايفانوف.
- وانت؟
- انا ايفانوف.

* * *

تاريخ!

* من المستحيل ان تخطو الانسانية، حاليا، خطوة الى الامام دون ان تدرك تجربة الماضي.

وكان الفيلسوف الالماني الكبير هيغل قد لاحظ، في حينه ان الشعوب والحكومات لم تستوعب شيئا من التاريخ ابدا. وكرر هذه الفكرة الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو. غير ان المؤرخ الروسي كلوتشيفسكي قال: «ان التاريخ يعلم حتى اولئك الذين لا يتعلمون منه، لأنه يعاقبهم بسبب جهلهم».

«الارهاب الكلامي»!

ان عمل حكام كرة القدم في المانيا الغربية وغيرها غير مريح بالمرة.

وحسب الصيغة المتعارف عليها فان الحكم في الملعب هو «المراقب والشرطي والحكم والنائب العام والقاضي والجهاز التنفيذي المعاقب».

ومع تصاعد العدوانية في الملاعب ومدرجاتها بشكل خطير اصبح الحكم ـ «الرجل بالسواد» ـ اوتوماتيكيا، هدفا رئيسيا للعدوانية. ويتعرض، حتى وان صفر بكل موضوعية، لشتى مظاهر عدم الرضى والشتائم والسخرية والاهانات.

والمثير ان حكام كرة القدم في المانيا الغربية يتعرضون اكثر من غيرهم، في هذه المهنة، للعدوانية «الكلامية» ويطلقون عليها لقب «الارهاب الكلامي».

ويسمعون، في كل مباراة تقريبا، من اللاعبين ومسؤولي الفرق والمشاهدين الانتقادات الغاضبة والشتائم الفاحشة والاهانات الجارحة والسخرية والاتهامات بالتحيز والتهديد.

وعبثا يحاول الحكام «عدم الاصغاء» الى هذا السيل الجارف من الزعيق والاهانات، اذ انها ترسخ في عقولهم الباطنية وتهز اعصابهم.

وصرح حكم من هامبورغ امام الصحفيين بأن «الشتائم والاهانات الوقحة أسوأ من الاعتداء الجسماني».

واتخذ اتحاد كرة القدم في المانيا الغربية ولجنة الحكام التابعة له العديد من الاجراءات ضد ظاهرة «الارهاب الكلامي» في الملاعب، ولكن بدون فائدة.

وترك، في الاعوام الاخيرة، اكثر من الف حكم نشاطهم الفعال، على مستوى جميع درجات الدوري، بسبب «الارهاب الكلامي».

واذا لم يتغير الوضع فان العديد من مباريات كرة القدم لن تقام، مستقبلا، بسبب النقص الحاد في الحكام.

* اجمل التهاني *

نقدمها الى عمر حمدي وزوجته فاتنة بالمولود الجديد «نسيم» اخا لـ «الاء» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

* اجمل التهاني *

الى عمر حمدي وزوجته فاتنة بالمولود الجديد «نسيم». والف مبروك.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

قائد الشرطة يقرر فصل ستة من افرادها المتورطين بحادث قتل شاب من بيت جالا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوصى طاقم تحقيق في الشرطة بيده التحقيق مع ستة افراد من الشرطة المتورطين في حادث قتل الشاب كريم دعامسة (١٨ سنة) من بيت جالا. واقترح فصلهم الفوري من العمل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس ان القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، قرر مساء امس فصل الستة كلهم من عملهم في سلك الشرطة، فورا.

وكان المحامي ابراهيم غال قدم، يوم الثلاثاء (٨٩/١٠/٣١)، شكوى الى الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم وللمستشارين القضائيين للحكومة والشرطة والادارة المدنية طالب فيها بالتحقيق في حادث قتل الشاب الفلسطيني دعامسة بدم بارد امام والده.

● وفي الصورة اعلاه شبان الانتفاضة يعلقون اليافطات حول منزل الشهيد دعامسة يوم استشهاده.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير «منصورة»)

لجنة المحامين العرب في دولة فلسطين المحتلة في بيان عام

جباية الضرائب في ظل الاحتلال مخالفة صريحة لنص وروح القانون الدولي

* مطالبة المؤسسات الدولية بالتدخل الفوري لوقف ممارسات الاحتلال *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان تاريخ العلاقات الدولية لم يعرف احتلالا طويلا مثل الاحتلال الاسرائيلي الذي يسعى لاذابة شخصية شعبنا والاعتداء على حريته وسيادته وكيانه وفي ظل احتلال طويل كهذا الاحتلال تصبح جباية الضرائب من المواطنين في المناطق المحتلة مخالفة صريحة لنص وروح القانون الدولي الذي وضعت احكامه لمعالجة حالة الاحتلال المؤقت والتي حرمت جعل الخاضعين للاحتلال بقرة حلوب لمصلحة المحتل».

هذا ما جاء في بيان لجنة المحامين العرب في دولة فلسطين المحتلة، الذي اصدرته حول احداث بيت ساحور، وفي اعقاب الهجمة الضريبية المستمرة في المناطق المحتلة. واستعرضت فيه بشكل موجز الاجراءات والممارسات غير القانونية التي رافقت الهجمة، من تدمير ممتلكات خاصة وسرقة ونهب وتنكيل وعدم تسجيل ما يتم حجزه او مصادرته ومصادرة وحجز ممتلكات تزيد قيمتها عن القيمة المطلوبة والعبث في موجودات المحلات التجارية والبيوت وخلطها ببعض واستخدام القوة والعنف دون ان تستدعي الضرورة ذلك،وتمزيق ومصادرة بطاقات الهوية واقتحام المساكن والبنايات ليلا.

وتضمن البيان موقف اللجنة القانوني وكما ينص على ذلك القانون الدولي وجاء فيه «نص القانون الدولي على وجوب ان تعود الضرائب المجبية من المناطق المحتلة الى هذه المناطق وان تنفق على الخدمات لمواطنيها، كما الزم ان تكون الضرائب المفروضة وفقا للقانون المحلي الذي كان مرعيا ساعة وقوع الاحتلال وذلك من حيث نسبة الضريبة وطرق التخمين والاجراءات الواجبة الاتباع للجباية وعدم فرض ضرائب جديدة. وفي الوقت الذي تدعي فيه سلطات الاحتلال ان الضرائب المفروضة في المناطق المحتلة منفقة مع القانون فاننا نرى عكس ذلك تماما. والحقيقة وخلافا للقانون الدولي، لا توجد ميزانية واضحة للمناطق المحتلة منشورة علنا. والعائدات المتجمعة من ضريبة القيمة المضافة والجمارك وضريبة الدخل المفروضة على العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر لا تحول الى المناطق المحتلة. وان السلطات المحتلة في عامي الانتفاضة توقفت عن تقديم خدمات اساسية للمواطنين».

وتابع البيان مؤكدا مخالفة سلطات الاحتلال القانون الدولي ايضا: «بالغائها المحكمة الخاصة بالضرائب واستبدال حق اللجوء الى محكمة الاستئناف او التمييز باللجوء الى لجنة اعتراضات عسكرية. وبرفعها نسبة الضريبة من ٧٪ الى ٣٩٪ وبفرضها ضرائب جديدة مثل القيمة المضافة والضريبة على المركبات».

واهابت لجنة المحامين العرب في بيانها بالمجتمع والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان وحرياته العمل الفوري والتدخل المباشر لايقاف هذه الاجراءات التعسفية ولالزام السلطة المحتلة بالتراجع عن مواقفها والالتزام بنص وروح القانون الدولي.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد ياسر محمود فهمي الدريني (١٣ عاما)، من مشروع بيت لاهيا. استشهد يوم (١٩٨٩/٥/١٦) جراء اصابته بعيار ناري في العنق خلال مواجهات مع قوات الجيش في مخيم جباليا. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

شكوى مرتقبة ضد جندي من «حرس الحدود» اطلق الرصاص، بدم بارد، على فتى من بيت لحم

● القدس ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ تعتزم عائلة الفتى نضال جابر سعادة من بيت لحم تقديم شكوى الى السلطات القضائية ضد جندي «حرس الحدود»، الذي اطلق النار على الفتى (١٥ عاما) واصابه بجروح بليغة في ظهره في مطلع الاسبوع الجاري.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان الفتى سعادة كان يرتدي قناعا على رأسه الامر الذي نفاه شهود عيان كانوا وقت وقوع الحادث.

ووقع الحادث في شارع «بولس السادس» عندما اطلق جندي حرس الحدود النار من بندقية اوتوماتيكية من نوع «ام ١٦» بعد ان جلس القرفصاء وصوب سلاحه باتجاه الشاب عن بعد اربعين مترا تقريبا فسقط نضال على الارض.

وذكر شهود العيان ان الفتى لم يكن ملثما وان الجنود اعتقلوه في بادىء الامر من محل تجاري في شارع جامعة بيت لحم هو وزميل اخر له بينما كانا يتسوقان. وفي اثناء قيام الجنود بضربهما فر نضال هاربا فقام ثلاثة جنود بمطاردته واطلقوا النار باتجاهه واخطأت رصاصات الجنود، في بادىء الامر، الفتى الذي دخل الى شارع فرعي، لكن ذلك لم يمنع الجنود من الاستمرار في ملاحقته الى ان وصل الى شارع «واد معالي» حيث اصابته هناك رصاصة واضاف شهود العيان ان الجنود تمكنوا بعدها من الامساك بالفتى وركلوه بارجلهم على الرغم من اصابته.

بعدها جرى نقل الفتى المصاب نضال الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم بسيارة عسكرية لان الجنود رفضوا السماح للاهالي الذين تجمعوا في المكان بنقل الفتى وحتى انهم عمدوا الى تفريقهم من خلال اطلاق النار في الهواء.

ومكث الفتى المصاب في مقر الحكم العسكري مدة ثلاثة ارباع الساعة بعدها فقط جرى نقله الى مستشفى «هداساه» في القدس في سيارة اسعاف عسكرية.

وقال والد الفتى، جابر سعادة، ان ابنه مكث فترة سبع ساعات تحت عملية جراحية وتبين انه اصيب في الامعاء وان حاله اجتازت مرحلة الخطر.

وكانت ادارة المستشفى طلبت من والد الفتى التوقيع على نموذج دخول ابنه الى المستشفى وذلك لتحصيل رسوم العلاج الا انه رفض ذلك محملا سلطات الاحتلال المسؤولية عن هذا الحادث.

وابدى شهود العيان الاستعداد للادلاء بافاداتهم اذا ما طلب ذلك منهم امام الجهات القضائية.

استجابة لطلب ف. لانغر:

المحكمة العليا تلزم القائد العسكري بتفسير اسباب استيلاء الجيش على اراضي مواطنين في دير البلح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا في القدس، صباح امس الاربعاء، امرا احترازيا ضد قائد قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة للمثول امامها وتقديم تفسير لقيام سلطات الجيش بالسيطرة على اراضي اربعة مواطنين فلسطينيين من منطقة دير البلح وبدون سابق انذار. وطالبت المحكمة ايضا بتقديم التفسير لرفض سلطات الجيش اعادة الاراضي الى اصحابها.

وكانت المحامية فليتسيا لانغر توجهت، في اواخر الشهر الماضي، الى المحكمة بطلب اصدار امر مشروط بعد ان بينت ان غرض السلطات من السيطرة على اراضي موكليها هو خدمة مصالح المستوطنين.

* * *

الغموض يكتنف ظروف وفاة طفلة من قرية «اجنسنيا» قرب نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر الغموض على ظروف وفاة الطفلة دلال محمد سليمان خطيب (٩ سنوات) من قرية اجنسنيا شمال غرب نابلس.

وكانت الطفلة اكتشفت في اطراف القرية وقد ظهرت آثار ضرب بالحجارة على رأسها. ونقلت الى مستشفى «رفيديا» في نابلس ومن هناك تم تحويلها الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

ويشير الاهالي الى ان والد الطفلة لا تربطه عداوات او خلافات مع احد في القرية او خارجها. كما استنكروا هذه الجريمة التي لم يعرف مرتكبوها او هويتهم.

سلطات الاحتلال تستعد لمواجهة

الاستعدادات تجد انعكاساتها وممارساتها في الانتشار الكثيف لجنود الاحتلال في مختلف المواقع وخاصة على اسطحة المنازل وما بين المدن وفي الطرق الرئيسية والواصلة بين المستوطنات بشكل خاص وكذلك في حملة الاعتقالات واسعة النطاق والجارية على قدم وساق في معظم انحاء المناطق المحتلة والتي تركزت خلال اليومين الماضيين في نابلس وقراها (عراق التايه ووادي الباذان وعصيرة القبلية وبيت دجن ودير بلوط).

وفي مخيم بلاطة وجنين وقراها (رمانة وعانين ويعبد واليامون والزبابدة ورابا وقباطية والسيلة الحارثية) وفي مخيم جنين وكذلك في بلدة حلحول ومخيم طولكرم وبعض مناطق رام الله (الطيبة) وبيت لحم. ولم يتمكن الجنود في العديد من المواقع من اعتقال «المطلوبين» وبشكل خاص في بيت ساحور وفي جنين ايضا ومخيمات عايدة والدهيشة.

وكان من الطبيعي ان تلقى حملات المداهمة والاستفزاز والتنكيل والاعتقال هذه المقاومة من قبل الاهالي وكذلك المبادرة الى رشق جنود الاحتلال بالحجارة وبالزجاجات الفارغة كما حصل في جنين حيث اصيب احد الجنود في رأسه ورجله فيما ادى سكب زيت في شارع فيصل في نابلس الى تزحلق سيارة عسكرية واصابة (٣) من جنودها شوهدت سيارة اسعاف تنقلهم من المكان.

وفي الحالة الاولى شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق فقامت بقلب البضائع والخضار ومواد التموين الخاصة بالباعة المتجولين واصحاب الدكاكين وكذلك في حملة مداهمة بيتية جرى خلالها الاعتداء على المتواجدين فيها وتحطيم بعض اثاث المنازل كما حدث ضد الصبية فداء عمر ابو بكر (١٨ عاما) والتي اعتدى الجنود عليها بالضرب الوحشي وكذلك الامر بالنسبة للشاب احمد عرفات عساف (١٧ عاما).

وكانت مظاهر الغليان ظاهرة في جنين وفي مخيمها حيث تظاهر طلبة مدرسة «عز الدين» الاعدادية و«السلام» الثانوية بعد انتهائهم من تقديم امتحاناتهم فيما اقتحم الجنود المدرسة الاولى واغرقوها بالغاز المسيل للدموع واصابوا سبعة من طلبتها بالعيارات المطاطية (عولجوا محليا) فيما اصيب نحو (١٥) شابا من المدرسة الثانية بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع. ولما لم يجد الجنود الشاب بسام راغب السعدي لاعتقاله (وهو مطلوب منذ فترة طويلة) داهموا معمل والده للطوب واعتدوا عليه وعلى ابنائه واطلقوا عيارات مختلفة نحو بعض الالات واعطلوها.

● تتمة من صفحة ١ ●

واطلق متعاونون مسلحون النار باتجاه الشاب حسن محمد شحادة من يعبد اثناء قيادته لسيارته وبرفقته والدته فأصابوا سيارته باضرار بالغة فيما اصيب هو بشظايا الرصاص وادخل الى المستشفى لتلقي العلاج. والمذكور هو شقيق الشهيد مجاهد شحادة.

وجاءنا ان قوات الاحتلال عاودت اقتحام منزل عائلة الشهيد مفيد الغزاوي وقامت «بشبح» المعزين وازالة الشعارات الوطنية من حوله. كما داهمت مدرستي الوكالة في مخيم جنين واعتدت على طلابها.

● اصابات في نابلس ●

وادخل الى المستشفى جراء اعمال القمع المختلفة عدد من المواطنين من منطقة نابلس وكان من بينهم، من المدينة مكرم فارس (١٩ عاما ـ رصاصة في البطن) وحسين الخليلي (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة) وباهر عبد الرحيم صالح (١١ عاما ـ عدة عيارات مطاطية في الصدر) ونائل ممدوح الحبش (٣٠ عاما ـ جراء الضرب/رضوض). اما حليمة ابراهيم الخطيب (٤٥ عاما) فقد اصيبت بكسر في ذراعها بعد ان سقطت ارضا اثر مشادة مع جنود الاحتلال.

وفي عراق التايه اصيب محمود جميل حمد (٢٥ عاما) برصاصة في فخذه.

● واصابة في شويكة ●

وفي ضاحية شويكة/طولكرم اعتدى جنود الاحتلال بالضرب الوحشي على سعدية اسعد سليمان (٣٠ عاما) فاصابوها بكسر في قدمها.

● اغلاق مدارس ●

واغلقت قوات الاحتلال اربعة مدارس في مخيمي الجلزون وقلنديا (مدرستان في كل منها) كلها اعدادية وتابعة لوكالة الغوث الدولية. وكان احد ضباط الجيش اصيب بجراح في وجهه اثر رشق سيارته بالحجارة اثناء عبوره من مخيم قلنديا. وقد اعقب ذلك حملة تمشيط واسعة في المخيم. وقالت انباء ان قائد المنطقة الوسطى كان على رأس القوة العسكرية التي داهمت قرية بيت عنان (شمال غرب القدس المحتلة) حيث تم تهديد اهلها ثم اغلاق مداخلها بالصخور والاتربة فيما ظلت سيارتان مجنزرتان داخل القرية حيث وقعت مصادمات متفرقة.

● مناطق اخرى ●

ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا في مدينة قلقيلية فيما جرت مداهمة قرية عزون القريبة من قبل رجال الضرائب. كما شهدت العيزرية وابو ديس والطور وضاحية البريد (القدس) عدة مظاهر احتجاجية اما في العيزرية فقد واصلت قوات الاحتلال اجبار التجار على اغلاق متاجرهم لليوم الثالث على التوالي في اعقاب اصابة سيارة احد المستوطنين بعد رشقها بالحجارة.

وتمكنت نسوة من بيت لحم من تخليص صبية في الثامنة عشرة من عمرها اقتادها جنود الاحتلال لاعتقالها اثر قيام شبان برشقهم بالحجارة قرب سوق خضار المدينة.

● قطاع غزة ●

واثناء قمع مظاهر احتجاج اندلعت في العديد من المواقع في قطاع غزة استخدم الجنود الرصاص الحي والعيارات المختلفة مما ادى الى ايقاع اصابات في صفوف الاهالي.

واقتحم جنود الاحتلال في رفح منزل جبر ابو عبيد واطلقوا النار في داخله واصابوا ابنه (اياد ـ ١٦ عاما برصاصة في فمه) ثم اعتدوا عليه بالضرب الوحشي باعقاب بنادقهم فحطموا عدة اضلاع من قفصه الصدري. وكان اصيب في رفح ايضا اسامة ابو عكر (١٣ عاما) برصاصة في الركبة ويوسف الخطيب (١٦ ـ رصاصة في الفخذ).

وقذف جنود نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح عمارة ساق الله في ميدان فلسطين (غزة) قذفوا حجرا باتجاه شاب اثناء خروجه من سيارته فاصابوه بجرح كبير في رأسه وادخل الى المستشفى الاهلي وهو مغطى بالدماء (ويدعى بسام سالم ابو معمر ٢٥ عاما). وكان جنود الاحتلال ورجال «الامن» اقتحموا بعد منتصف الليلة قبل الماضية المستشفى الاهلي واخرجوا المرضين من غرفهم الى ساحة المستشفى ثم استجوبوهم حول «هوياتهم» قبل ان يطلقوا سراحهم.

وخلال ثلاث ساعات اعتدى الجنود بالضرب المبرح على صبيتين طالبتين في مدرسة الشيخ عجلين الاعدادية (ريم لاظن ومها الاشرم ـ كل منهما ١٣ عاما واقتادوهما الى معتقل (انصار ـ ٢) القريب من شاطىء غزة. وقالت الطالبتان اللتان بدت مظاهر الاعتداء عليهما واضحة ان الجنود انتزعوا غطاء رأسيهما.

ووقعت مظاهر احتجاج واصابات اخرى في مخيمي جباليا والشاطىء وفي حي الرمال وكذلك الزيتون في غزة.

مع الاحداث

الولايات المتحدة ـ حامية وضامنة لجرائم الاحتلال الاسرائيلي

□ أقدمت الولايات المتحدة الامريكية يوم الثلاثاء، امس الاول، مرة اخرى، على استخدام حق «النقض» (الفيتو) ضد قرار في مجلس الامن يدين فظائع الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا في بيت ساحور بينما أيدت هذا القرار جميع الدول الـ ـ ١٤ الاخرى في مجلس الامن.

لم نقرأ، بعد ما هي ذريعة الممثل الامريكي لتبرير هذا الموقف الوقح، المؤيد والضامن للاحتلال والمشجع له مع تنفيذ المزيد من الجرائم. هل قال الممثل الامريكي ان اقتراح القرار ليس «متوازيا» فهو يندد بعنف الاحتلال فقط ولا يندد بـ «عنف» اهالي بيت ساحور؟ أم هل قال المندوب الامريكي بان القرار لا يدعو الى «ضبط النفس» بشكل متبادل؟!!

● لبيب الطرزي ●

لقد قارن عدد من المتكلمين في مجلس الامن وكذلك في الاعلام الامريكي بين العصيان المدني لاهالي بيت ساحور الابطال بالامتناع عن دفع الضرائب وبين العصيان المدني بالامتناع عن دفع الضرائب الذي قام به المواطنون الامريكيون مع بداية حرب الاستقلال الامريكية ضد الاحتلال البريطاني، وهذه الحقيقة تكشف المستوى الانساني والوطني لوقفة اهل بيت ساحور، في نظر العالم كله. وهي تكشف، ايضا، عن حقيقة ان السياسة الامريكية لا تهمها حقوق الانسان فعلا، ولا تعنيها كرامة الانسان وحريته بل هي سياسة رجعية استعمارية تتبنى كل نظام رجعي وقمعي في العالم بما فيه نظام الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة.

لقد اشاد ممثل دولة فلسطين في المنظمة الدولية، السيد لبيب الطرزي، ببطولة اهل بيت ساحور واعتبرها «مثالا مدهشا ومتقدما امام الشعب الفلسطيني كله، في العصيان المدني ورفض الاحتلال». وقال ان العالم يرى يوميا على شاشات التلفزيون قوة استبسال شعب فلسطين في مقاومة الاحتلال وتمسكه بالاستقلال. واضاف: ان معركتنا انسانية وحضارية ودمقراطية وعادلة والاحتلال الاسرائيلي يقف في صدام مع قيم الحضارة والعدل وتقرير المصير.

وندد الطرزي بالموقف الامريكي وقال ان امريكا، بموقفها هذا، شريكة سياسيا واخلاقيا في المسؤولية عن فظائع الاحتلال الاسرائيلي.

* توفيق طوبي: مقياس اية مبادرة هو

● تتمة من صفحة ١ ●

الوزاري المقلص.

واكد النائب توفيق طوبي، خلال نقاشه، ان «كل «الاطواق» التي الحقها كل من «الليكود» و«المعراخ» باستجابتهم لخطة بيكر تحول قرار المجلس الوزاري المقلص الى قرار متلون». واشار الى ان القرار المذكور لا يخدم السلام العادل ويشكل عقبة امام طريق التفاوض الجدي نحو اجراء انتخابات كمرحلة لحل دائم في اطار المؤتمر الدولي. واكد طوبي انه «بدون اعتراف حكومة اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك للسلام وكممثل للشعب الفلسطيني كما اعترفت هي بحكومة اسرائيل كشريك للسلام، لن تتقدم نحو التسوية السلمية المرجوة».

واشار طوبي الى ان الجهود الدولية ـ ترمي في نهاية الامر الى «حل النزاع في الشرق الاوسط واحلال السلام وانهاء الضم والاحتلال على اساس الاحترام المتبادل لحقوق اسرائيل والشعب الفلسطيني». واكد طوبي انه «من اجل السلام لا يهم اصل المبادرة وانما مضمونها ومقدرتها على جلب الممثلين الشرعيين لجانبي الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني للتفاوض والاتفاق. اذ ان تجربة اثنين واربعين عاما من النزاع تثبت ان اية خطة تريد النجاح عليها الاخذ بالحسبان الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعبي البلاد ولحق تقرير المصير».

وفي تطرقه الى «خطوة بيكر» قال النائب طوبي: «اننا لا نتجاهل حقيقة ان حكومة اسرائيل لا تستطيع الاستمرار وبشكل علني في رفض الجهود الدولية والفلسطينية لاحلال السلام رغم انها ما زالت ملتصقة بسياستها التي تسد الطريق في وجه نجاح هذه الجهود. ولو ان الحكومة وافقت على «خطة بيكر» لاجراء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية في القاهرة دون «الاطواق» والشروط لرأينا بهذا خطوة صغيرة نحو الامام». واضاف النائب طوبي على الفور: «مع العلم ان خطة بيكر بحد ذاتها لا تذكر م.ت.ف الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والمعترف به في العالم اجمع والذي لن يكون للطرف الفلسطيني في المحادثات سواه». واكد طوبي ان «خطة بيكر» «تنقصها العناصر الاساسية لاجراء حوار يدفع عملية السلام الى الامام وهي في هذه الظروف ما زالت غير مقبولة على الجانب الفلسطيني». ودعا طوبي في نهاية كلمته الحكومة الى التوجه نحو السلام العادل ووقف اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة والجلوس مع م.ت.ف. لاجراء المفاوضات «لانه لا يوجد للسلام طريق آخر ولا باب غير هذا».

وقالت عضو الكنيست غيؤلا كوهن (هتحيا)، ان «التنازلات» التي قدمتها حكومة اسرائيل خلال موافقتها على «خطة بيكر» المعدلة ستؤدي الى تنازلات اخرى والى دولة فلسطينية والى سلام «ليس مع اسرائيل وانما على حسابها».

وقال عضو الكنيست دافيد ليباي (معراخ) انه لا يرى اي تقدم في العملية السلمية «طالما بقي «الليكود» يؤمن بمبدأ ارض اسرائيل الكبرى».

اما عضو الكنيست حاييم كورفو (ليكود)، فقال انه «لا يمكن، اليوم التحدث عن حل دائم بل عن حل مرحلي (حكم ذاتي) الذي سيتحول بدوره الى حل دائم».

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تقر، اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

تنشر نسختها الاصلية ولا المعدلة.

وقد اوضح حوراني امس الاول الثلاثاء، ان هذا الاجتماع كان ضروريا بعد قبول اسرائيل للخطة. وقال ان «الطريقة التي صيغ فيها الرد الاسرائيلي حملت على الاعتقاد بان هذا الرد اعد بالتشاور مع الادارة الامريكية التي قبلته». وتابع حوراني «خطة بيكر لم تعد خطة بيكر الاساسية لانها تحولت بعد التعديلات التي ادخلت عليها والشروط التي طرحتها اسرائيل الى نسخة اخرى من خطة شمير».

واتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس في حديث لمجلة «المصور» المصرية، الادارة الامريكية بالتراجع عن خطتها وبتبني وجهة نظر رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

وعلى صعيد اخر اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، ان سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، التقى بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، مساعدين لسفير الولايات المتحدة لدى تونس، روبرت بلليترو.

غورباتشوف: اعتزازنا الكبير

● تتمة من صفحة ١ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي، في قصر الكرملين لمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

واضاف غورباتشوف «اننا نعيش ونعمل في مرحلة انعطاف. وقد فتحت البيريسترويكا مجالا رحبا للنشاط الابداعي الخلاق لكل مواطن وللشعب عموما على السواء». وتابع قائلا «ان الاصلاح الاقتصادي يجري بصعوبة لكن باطراد. ونحن نعد الاسس التشريعية لدولة القانون. ونعد منهاجا لاضفاء طابع الانسجام على العلاقات بين القوميات. وتجري عملية الدمقرطة والعلانية الاشتراكية بصورة مثمرة اكثر فأكثر».

واستطرد غورباتشوف قائلا «ان الاستناد الى الشعب مهم في كل شيء» ـ في القضايا الداخلية والخارجية معا. وربما تبدأ في نهاية الالفية فقط ادراك ان المغزى الجذري لمفهوم « علاقات دولية» هو العلاقات ليس فقط بين الحكومات، بل العلاقات بين الشعوب بالذات. كم سيلزم من الوقت لجعل المرحلة الجديدة في حياة شعوب الارض مرحلة سلمية فعلا ؟. ان هذا يتوقف علينا جميعنا وعلى جهودنا المشتركة وعلينا استبعاد القوة الى الابد كأداة للسياسة وجعل الحق واحترام احدنا الاخر قاعدة وقانونا للحياة الدولية».

وهنأ غورباتشوف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي جميع الحاضرين بالعيد. وتوجه الى المواطنين السوفييت كافة بكلمات تهنئة بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وعبر عن تهانيه وتمنياته الودية الى شعوب البلدان الاشتراكية والى الشيوعيين والدمقراطيين في العالم كله والى جميع الاصدقاء الاجانب.

واعرب غورباتشوف عن امتنانه لقادة الدول والحكومات والمنظمات والمواطنين الذين بعثوا بالتحيات والتهاني.

القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة

□ كفرقرع □

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي، وذلك اليوم الخميس ٨٩/١١/٩، الساعة ٦،٠٠ مساء، في ساحة مكتبة الطالب في كفرقرع، يتحدث: محمد عبد الرحمن عثامنة وماجد صعابنة والقس رياح ابو العسل ود. خليل عثامنة وغسان حبيب.

الدعوة عامة

اللجنة المركزية للحزب الحاكم في المانيا

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء في برلين المكتب السياسي الجديد الذي يضم ١١ عضوا من بينهم اربعة اعضاء جدد. فقد تم بالاضافة الى اعادة انتخاب، ايغون كرنتس، سكرتيرا عاما للحزب الاشتراكي الالماني الموحد اعادة انتخاب ستة من اعضاء المكتب السياسي الذي قدم استقالته في اليوم ذاته وهم: هانس يواخيم بوهيم (٥٨ عاما)، رئيس الحزب في هالي، وفيرنر ايبرلاين (٦٩)، رئيس الحزب في ماغدبورغ، وفيرنر ياروفينسكي (٦٢ عاما)، سكرتير اللجنة المركزية للتجارة وشؤون الكنائس، وسيغفريد لورنتس (٥٨ عاما)، رئيس الحزب في مدينة كارل ماركس شتات، وهانس كيسلر (٦٩ عاما)، وزير الدفاع السابق، وغونتر شابوفسكي (٦٠ عاما)، رئيس الحزب في مدينة برلين.

وانتخب هانس مودرو عضوا في المكتب السياسي وفي الوقت نفسه تم ترشيحه الى منصب رئيس الوزراء وهو معروف بارائه الاصلاحية. وانتخب ولفغانغ راوشفوش، (٥٧ عاما) نائب رئيس مجلس الوزراء، وولفغانغ هرغر (٥٥ عاما)، رئيسا لدائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، وهما عضوان جديدان في المكتب السياسي. كما انتخب مرشح المكتب السياسي غيرهارد شويرر (٦٨ عاما)، رئيس لجنة التخطيط، عضوا في المكتب السياسي.

وكان الزعيم الالماني ايغون كرنتس، قد قدم فور بدء اعمال الاجتماع العاشر للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد منذ المؤتمر الحادي عشر للحزب، الذي عقد في العام ١٩٨٦، اقتراح استقالة المكتب السياسي حتى «يتم التعبير بوضوح عن المسؤولية بشأن الوضع الراهن».

وتواصل اللجنة المركزية مداولاتها حتى يوم غد الجمعة حول «مسألة نشاط الكوادر» ومن ثم الاستماع الى تقرير من السكرتير العام للحزب، ايغون كرنتس، ومن ثم وضع برنامج عمل للفترة المقبلة.

واعلن كرنتس في خطابه الذي اوردته وكالة الانباء الرسمية ان «المسؤولية تقع على عاتق الرفاق الذين قدموا مواقفهم الذاتية على انها تمثل مواقف جميع اعضاء الحزب وطبقوها في القرارات المهمة المتعلقة بتطوير بلدنا ومجتمعنا».

وقال كرنتس امام الجلسة الموسعة ان «بلدنا يواجه موقفا متوترا وبالغ الصعوبة».

وندد رئيس الدولة والحزب الاشتراكي الالماني الموحد «بانتهاك اوضاع» اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي ترتب عليه «عواقب وخيمة» وحرم الحزب من «اوراقه الكبرى» التي عدد من بينها «العلاقة الوثيقة مع الشعب».

واعلن كرنتس انه سيعمل على «اعادة بناء الدمقراطية داخل الحزب» ووعد «بأن يقرن القول بالفعل».



الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال مؤتمر صحفي عقده ذوو المعتقلين من المكر امس

مطالبة المسؤولين بكف ايدي الشرطة عن القرية واقامة لجنة تحقيق قضائية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا اذ نتوجه اليك بهذه الوقائع عما اصاب اولادنا واصابنا على ايدي شرطة عكا، نرجو ان ترفع صوتك باستنكار هذه الممارسات المهينة وغير القانونية التي قامت بها هذه الشرطة وان تطالب معنا المسؤولين بايقاف هذه الممارسات وباقامة لجنة تحقيق للتحقيق فيها ولمعاقبة مرتكبيها وباطلاق سراح المعتقلين ومطالبة المسؤولين بكف ايدي الشرطة عن قرية المكر، فنحن واولادنا مواطنون لنا كرامتنا ولنا حقوقنا مثل كل المواطنين».

بهذه الطلبات العادلة اختتم ذوو معتقلي قرية المكر، المؤتمر الصحفي الذي عقدوه صباح امس الاربعاء، في بيت الصحفيين في حيفا، لاطلاع الرأي العام على ما يجري في قرية المكر على ايدي الشرطة، ولتفنيد افتراءات الشرطة التي تبث الاخبار معكوسة بهدف اثارة الرأي العام ضد الجماهير العربية.

وبادر ذوو المعتقلين لعقد المؤتمر الصحفي بعد ان لم تنفع شكاواهم على تصرفات الشرطة الى ضابط شكاوى الجمهور في مركز شرطة عكا والى قسم شكاوى الجمهور في القيادة القطرية للشرطة وبعد تصعيد حملة المداهمات للقرية.

ووزع الاهالي على مراسلي الصحف الذين حضروا المؤتمر بيانا تضمن ما قام به افراد الشرطة ضد اولادهم وبيوتهم مع توثيق التاريخ ونوع التعذيب واسماء افراد الشرطة الذين نفذوا الممارسات الوحشية.

واكد الاهالي رفضهم القاطع وشجبهم لما تبثه الشرطة من اخبار ملفقة هدفها صرف الانظار عن سياسة التمييز وتبرير استخدامها للتعذيب ضد المعتقلين. ورفضوا ايضا تصريحات الوزير اولمرت، عن تصاعد «مظاهر القومية ومعاداة الدولة» لدى العرب في الجليل، مؤكدين ان النضال ضد المظالم وسياسة التمييز ومن اجل العيش بكرامة ليس تطرفا والاصرار على نيل الحقوق ليس معاداة للدولة.

وردا على اسئلة المراسلين عن المشترك بين المعتقلين والذين يتعرضون للتعذيب قال الاهالي: انهم شيوعيون ومن اليسار ومن المعارضين بشدة «للدمج» بين قريتي المكر وجديدة.

وتساءلت والدة الشاب فهمي عباس، الذي اعتقل عنوة من على مقعد الدراسة في شفاعمرو، وتعرض مرات عديدة للاعتقال والتعذيب السادي، الى متى ستستمر هذه الحملة؟ واكدت: هنا ولدنا وهنا سنبقى ولن نغير خطنا السياسي الذي اخترناه بمحض ارادتنا. وطالبت باطلاق سراح نجلها وتمكينه من مواصلة تعليمه.

وقالت السيدة خديجة دسوقي، والدة الشاب يوسف دسوقي، بنيت بيتي لاعيش فيه باطمئنان واستقرار وكرامة. وبعد اي حادث يقع في القرية، وحتى لو لم نكن في القرية، يداهمون بيتنا دون اية مراعاة لحرمته ودون استئذان. وفي المرة الاخيرة عندما داهموا البيت رفضوا حتى ان يأخذوا المفتاح وقاموا بتكسير الباب. وتحدثت عن اساليب الشرطة في التحقيق معها عندما اعتقلت في الاسبوع الماضي.

وروى اسامة ابو عيشة وخالد دسوقي وردينة دسوقي ويوسف دسوقي، عما جرى لهم خلال التحقيق من تعذيب بوليسي وحشي.

وقال صالح ابو عيشة: هناك سياسة قذرة مسؤولة عنها الحكومة تنتج عنها هذه الممارسات.

واكد الاهالي ان وراء كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني في القرية ايد مشبوهة. ونحن كشيوعيين برنامجنا واضح وموقفنا معروف نربأ بانفسنا القيام بهذه الاعمال لان مكان العلم الفلسطيني معروف وهو فوق اراضي دولة فلسطين المحتلة.

واتضح من اقوال الشاب خالد دسوقي، ان افراد الشرطة في احدى المرات التي داهموا فيها بيته واعتقلوه، صادروا جواز سفره وكتبا ودفاتر مدرسية تعلم فيها وهو في الثاني عشر ومذياعا ومسجلا ومجلات، واتهموه بحيازة مواد تحريضية. وحتى اليوم لم يعيدوا اليه تلك الحاجيات رغم انه اضطر الى رفع شكوى ضدهم، حيث امرت المحكمة في ٨٩/١٠/٢ بارجاعها اليه إلا انها وخاصة جواز سفره ما زالت رهن الاعتقال.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تستنكر العدوان البوليسي الهمجي على شباب المكر

● وتعبر عن تقديرها وتضامنها لصمود الشبان وتناشد جميع القوى الشريفة العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء المحاكمات ورفع الاعتقال المنزلي عن الذين اطلق سراحهم ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ استنكرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في بيان خاص اصدرته امس (الاربعاء)، التسيب البوليسي العدواني والتعذيب الارهابي الهمجي التي تعرض له اعضاء في الشبيبة الشيوعية وشباب من قرية المكر. وعبرت عن عميق التقدير والتضامن مع شباب المكر وحيت صمودهم.

وجاء في البيان: قرأنا وسمعنا وشاهدنا اساليب الملاحقات والاعتقالات وما رافقتها من اعمال وممارسات بذيئة واساليب تعذيب وحشي نفذها افراد الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية فهمي عباس وعزيز دسوقي وردينة دسوقي ويوسف دسوقي واهاليهم.

وأكد البيان ان الشبيبة الشيوعية كانت ولا تزال وستبقى مدرسة للنشاط السياسي الجماهيري والاممي اليهودي العربي، ضد الاحتلال والعنصرية والاضطهاد والتمييز ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة. واضاف: يشرف رفاقنا الصمود وعدم الانحناء امام الغطرسة البشعة لاجهزة السلطة.

وناشدت اللجنة المركزية للشبيبة جميع القوى الشريفة ومنظمات الشباب من اليهود والعرب رفع صرخة الاحتجاج والمطالبة بوضع حد لهذه الاساليب القذرة واطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين والغاء المحاكمات التعسفية بحقهم ورفع الاعتقال المنزلي عنهم.

«ونقيم... كشجر لا يرحل»!

● شارات النصر ترتفع بأيادي افراد عائلة فلسطينية من اريحا اغلق الاحتلال منزلها وابقاها في العراء! (صورة خاصة)

٤ ايام لانتخابات الهستدروت

«المعراخ» في شفاعمرو يصر على عدم نشر قائمة مرشحيه

السلطة القضائية في الهستدروت تبحث، اليوم طلب «القائمة المشتركة» بالغاء قائمة «المعراخ» لمجلس عمال شفاعمرو

*** ويبقى السؤال: هل يخشى المعراخ فضيحة في حالة نشر القائمة؟ ***

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد محكمة الهستدروت، في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس، جلسة لها على خلفية طلب «القائمة المشتركة» بالغاء قائمة «المعراخ» المحلية بسبب رفض لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو الكشف عن قائمة مرشحي المعراخ في مجلس عمال المدينة. ودعي الى جلسة المحكمة ممثلون عن «القائمة المشتركة» وعن «المعراخ».

وتأتي هذه الجلسة بعد رفض رئيس لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود (المعراخ)، ضاربا بعرض الحائط القانونية، الرسالة التي وجهها له ادي ولال مدير لجنة الانتخابات المركزية والتي يطالبه فيها الكشف والاعلان عن جميع قوائم المرشحين لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو بما فيها قائمة مرشحي المعراخ.

وعلى ضوء هذا الرفض المستهتر وجه احمد حمدي عضو لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال شفاعمرو ومحمد بركة رئيس القائمة المشتركة رسالة الى السيد الياهو ناوي رئيس السلطة القضائية العليا في الهستدروت جاء فيها:

«طلبت في جلسة لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال شفاعمرو تنفيذ دستور وقوانين الهستدروت في نشر قوائم المرشحين التي تتنافس على مجلس عمال شفاعمرو والمصادقة عليها على اساس ان يوم ٨٩/١١/٣ هو الموعد الاخير.

الا ان رئيس لجنة الانتخابات المحلية لم ينفذ التعليمات والدستور بحجة انه على استعداد لنشر قوائم المرشحين لجميع القوائم ما عدا قائمة المعراخ.

وعليه ارسلت يوم ٨٩/١١/٥ رسالة مستعجلة للسيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية شاكيا وطالبا الغاء قائمة المعراخ للانتخابات لانها لم تقدم الى لجنة الانتخابات المحلية ولم تعرض امامها ولم تنشر كما تلزم قوانين الهستدروت».

وجاء في الرسالة ايضا: «اتقدم بطلب الغاء امكانية ان تخوض قائمة المعراخ او قائمة اخرى ما عدا القائمة المشتركة وراتس ومبام والليكود الانتخابات لمجلس عمال شفاعمرو لان قائمة المعراخ لم تقدم ولم تعرض وبالتالي لم تصادق عليها لجنة الانتخابات المحلية كما تنص قوانين الهستدروت.

واطالب حضرتكم لجم الاستهتار الذي يبديه رئيس لجنة الانتخابات المحلية حسيب عبود تجاه قوانين الهستدروت واللجنة المحلية وجمهور الناخبين اعضاء الهستدروت ثم عزله من وظيفته».

وارسل احمد حمدي نسخة للسيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية واخرى للسيد يهوشواع ابرغا عضو اللجنة المركزية عن القائمة المشتركة.

وفي جلسة للجنة الانتخابات المحلية عقدت مساء امس الاول الثلاثاء اثار مندوبو القائمة المشتركة الموضوع مطالبين بالاطلاع على قائمة المعراخ ونشرها مع باقي القوائم على لوحات الاعلان في المدينة او اعتبار قائمة المعراخ لاغية لا يحق لها خوض المعركة والمنافسة على مجلس عمال شفاعمرو بلغ الاستهتار حده الاقصى حين رفض رئيس لجنة الانتخابات المحلية المعراخي حسيب عبود رفضا مطلقا حتى ادراج الموضوع كنقطة بحث واكد رفضه التعسفي والمستهتر دون حجج تذكر.

وتبدو علامات التفسخ واضحة للعيان بين المعراخيين اذ يتساءل كل واحد منهم ما هو ترتيبه في القائمة غير الموجودة اصلا اضافة الى تساؤلات جمهور الناخبين حول الموضوع نفسه..؟

اجتماع شعبي كبير للقائمة المشتركة في كفر قاسم باشتراك النواب فلنر وميعاري ودراوشة

● كفر قاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بحضور المئات من اهالي كفر قاسم عقدت القائمة المشتركة مساء الاثنين الاخير اجتماعا شعبيا كبيرا تحدث فيه اعضاء الكنيست ماير فلنر وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والشاعر محمود دسوقي والمربي نادر صرصور.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل عامر. وكانت الكلمة الاولى لعضو الكنيست محمد ميعاري الذي اكد على ان الجماهير العربية في اسرائيل لن تقبل باقل من المساواة التامة في كافة المجالات الحياتية. ثم تطرق الى تصريحات عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي، العنصرية. وفي معرض حديثه عن الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة اشاد ميعاري بالوقفة البطولية للشعب الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية الشاملة. ثم وجه نداء حارا الى اعضاء الحركة الاسلامية لدعم القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

والقى الشاعر محمود دسوقي، الحزب الدمقراطي العربي، قصيدة بعنوان «قسما على درب الكفاح».

وكانت الكلمة التالية لعضو الكنيست ماير فلنر، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي اعاد الى الاذهان كيفية دخوله سوية مع النائب توفيق طوبي الى كفر قاسم عام ١٩٥٦ بعد المجزرة مباشرة في اثناء فرض حظر التجول عليها وعملية الكشف عن احداث المجزرة التي هزت اركان الاوساط الحاكمة في اسرائيل في حينه. ثم تطرق فلنر الى معركة انتخابات الهستدروت وموقف قيادة الهستدروت المعراخية التي تطالب بعدم تسييس معركة الانتخابات فقال «ان هذا الامر مرفوض كليا وهذه دماغوغيا مقصودة لان كل المشاكل التي تعاني منها اسرائيل مصدرها سياسة العسكرة وصرف الاموال على تكديس الاسلحة والاستيطان وقمع الانتفاضة التي تنتهجها الحكومة وتدعمها الهستدروت».

وفي معرض حديثه عن نقاط بيكر الخمس التي اقرها الطاقم الوزاري المصغر والتي باركها حزب «المبام» وحركة راتس قال فلنر «ان مباركة اقرار نقاط بيكر لا تخدم السلام العادل في المنطقة لان هذه النقاط تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية كليا. كما تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ولهذا يجب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة لما فيه خير ومصلحة الشعبين».

وادان فلنر محاكمة داعية السلام اليهودي ابيي نتان لالتقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، واعلن «لقد التقينا، نحن اعضاء الكنيست الثلاثة، معه وسنلتقي معه في المستقبل ايضا». ثم وجه فلنر التحية الى الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة المعتقلين مشيرا الى دورهم الكبير في النضال من اجل السلام العادل.

ثم تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، الذي قال ان التصويت للمبام وراتس هو تصويت «للقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية». وهاجم دراوشة سياسة قيادة الهستدروت تجاه اعضائها العرب مشيرا الى انعدام الخدمات التي تقدمها لهم.

ثم اسهب دراوشة في الحديث عن الوقفة البطولية لاهالي بلدة بيت ساحور في تصديهم للحصار الذي فرض عليهم في محاولة لكسرهم واجبارهم على دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة للمربي نادر صرصور الذي تحدث عن الاوضاع المحلية في كفر قاسم وخصوصية المعركة الانتخابية في القرية داعيا اهالي كفر قاسم الى دعم القائمة المشتركة.

اجتماع حي لنساء عبلين دعما للقائمة المشتركة

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقدت القائمة المشتركة لمجلس «نعمات» اجتماعا في بيت ياسمين عثمان، مرشحة القائمة القطرية الى «نعمات» حضرته العشرات من نساء عبلين اللواتي ابدين تأييدهن وترحيبهن باقامة القائمة المشتركة.

واكدن على اهمية هذه الخطوة واستمراريتها في مجالات اوسع في المستقبل.

وفي البداية رحبت ياسمين عثمان بالنساء. ثم تحدثت ليلى ياسين عن اهمية التصويت للقائمة المشتركة وعن التمييز والاضطهاد الذي تعاني منه نساؤنا العربيات وحرمانهن من الخدمات التي تقدمها «نعمات» للوسط اليهودي.

وتحدث المحامي عمر غزاوي فقدم شرحا وافيا عن الاوضاع السياسية والموضوعية التي ادت الى اقامة القائمة المشتركة كمطلب جماهيري. وتحدثت نهى ناصر، مرشحة القائمة الى مجلس «نعمات» في حيفا، عن الهستدروت والبطالة وطالبت الجميع بالتصويت للقائمة لكي نكون جسما ضاغطا ضد سياسة اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة.

اجتماع شعبي لنصرة «القائمة المشتركة» في كابول

● كابول من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في قرية كابول، يوم الاحد، اجتماع شعبي لنصرة «القائمة المشتركة».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عمر ابداح الذي طلب من الحضور في بداية حديثه، الوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء شعبنا في المناطق المحتلة. ثم تحدث رشيد عصفور فاعرب عن الاعتزاز بالطبقة العاملة اليهودية ـ العربية التي تنير طريق الحرية والدمقراطية. وتلته عائشة حمود عن حركة النساء الدمقراطيات، فتطرقت الى ضرورة نبذ الاحزاب الصهيونية في الانتخابات.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، سالم جبران، فقال: لقد اتفقنا في القائمة المشتركة ووحدنا صفوفنا من اجل السلام والمساواة ويشهد على ذلك تاريخنا من اجل السلام والمساواة الذي به استطعنا ان نفشل سياسة التمييز القومي وان نفضحها على عدة مستويات. وناشد جبران العمل بوحدة صف متراصة لعزل كل المتآمرين والمتطاولين على مصير شعبنا مذكرا بالظروف السياسية والاجتماعية التي تعانيها جماهيرنا العربية واهلنا في فلسطين المحتلة.

مطالبة «المعراخ» بالاعتذار عن فعلته المشينة

زج اسم المحامي ثابت عازم في قائمة المرشحين من غير علمه!

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اكتشف المحامي ثابت عازم من الطيبة ان «المعراخ» زج باسمه في قائمة مرشحيه لانتخابات الهستدروت القطرية دون اي علم له بهذا الموضوع على الاطلاق!

وكان المحامي عازم خارج البلاد في زيارة عمل. وعندما عاد، يوم الاثنين الاخير اكتشف فعلة «المعراخ» هذه.

وافادنا المحامي عازم، في اتصال هاتفي، بانه بعث، امس الاربعاء، برسالة الى قيادة حزب «العمل» ينذرهم فيها بانه اذا لم يعلن الحزب خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة اعتذاره على هذه الفعلة المشبوهة في جريدة عربية يومية سيقدم ضده قضية تشهير ويطالبه بالتعويضات.

وتجدر الاشارة الى ان المحامي ثابت عازم هو عضو قديم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان احد المرشحين في «القائمة المشتركة» القطرية الا ان لجنة الانتخابات المركزية اسقطت اسمه من «القائمة» بحجة انه ظاهر في قائمة المعراخ القطرية كاحد المرشحين. وجرى كل ذلك عندما كان عازم خارج البلاد. ولدى عودته تم اعلامه بامر التزوير والتشويه هذا.

واكد المحامي ثابت عازم انه لا تربطه اية علاقة، لا من بعيد ولا من قريب، مع حزب «العمل»، وانه يؤيد «القائمة المشتركة» ويدعو الى التصويت لها. ويطالب عازم بالكشف عن الذين وقفوا وراء هذه الفعلة المشبوهة وغير الاخلاقية.

التوتر يسود قرية دبورية بسبب غارات الشرطة وحرس الحدود

[illegible]

خلال تظاهرة دمقراطية من اجل السلام في جامعة تل ابيب:

العالم بأسره يتغير باستثناء حكام اسرائيل!

● محاضر جامعي: عندما اشاهد ما يقوم به الجيش اخجل من مجرد كوني اسرائيليا! ●

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ نظمت لجنة الطلاب العرب، بالمشاركة مع حركة كامبوس اليهودية العربية وحركة «الى هنا» المؤلفة من المحاضرين الديمقراطيين، مظاهرة في جامعة تل أبيب اشترك فيها العشرات من الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين والعديد من المحاضرين.

كان اول المتكلمين المحاضر يهودا كوبرمان الذي قال: «يبلغ عدد الطلاب الجامعيين في الاراضي المحتلة ١٥ الفا وهم محرومون من الدراسة ومن البحث العلمي. ان اي حكم عسكري يضطهد شعبا لا شك أنه يمس قبل اي شيء بالتعليم وخاصة العالي. انني اطالب من هنا بأن تفتح الجامعات في المناطق المحتلة بدون اي شرط».

بعده تحدث المحاضر ليئون شيلف فقال: «لقد فقد شمير وارنس القوة في مواجهة السلام، فهم يرسلون الجنود الى المناطق المحتلة للتنكيل لان هذا الامر اسهل لهم».

اما المحاضر يعكوبسون فسرد عدد ضحايا الانتفاضة وتحدث عن اغلاق الجيش للمؤسسات الثقافية.

تلاه الدكتور شابيرا فقال: «ان العالم بأسره يتغير والشيء الوحيد الذي لم يتغير حتى الأن هو سياسة حكام اسرائيل التي تؤدي الى ازدياد اللاسامية في العالم. يجب علينا تغيير السياسة الرسمية والدخول الى مفاوضات مع منظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

أما الدكتور ارنون غرون فقال «عندما أقرأ الصحف واشاهد ما يقوم به الجيش اخجل لكوني اسرائيليا». وهاجم غرون الكاتب المتحذلق يهودا عميحاي الذي صرح لصحيفة «هعير» التل أبيبية انه ماذا كان سيحدث لو كانوا يرجمون الحجارة في مانهاتن! فسخر غرون من اقواله وقال: «ان الشعب في مانهاتن ليس مسلوب الحقوق الاساسية كما في الاراضي المحتلة، فكيف يمكن ان يقارن كاتب مثله والذي يرغب في الحصول على جائزة «نوبل» شعب مانهاتن بالشعب الفلسطيني؟ ففي مانهاتن لا يمنع السكان من حق التنظيم والتظاهر».

أما آخر المتكلمين فكان اسماعيل ناجي رئيس لجنة الطلاب العرب الذي تساءل ماذا يجب أن يحدث كي يستيقظ المجتمع الاسرائيلي ؟هل يجب أن تحدث مجزرة أخرى في نابلس؟ في المناطق المحتلة الجامعات مغلقة وهنا يقيمون الحفلات للسنة الدراسية الجديدة فانا ادعو الجميع الى العمل لفتح الجامعات في المناطق المحتلة».

اسرائيل تحتل المكان الثاني في سرقة السيارات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتل اسرائيل المكان الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة في سرقة السيارات.

وأشير في لجنة الدستور التابعة للكنيست، امس الاول، الى انه من كل (١٠٠) الف انسان يجري سنويا سرقة ٣٦١ سيارة مقابل ٤٣٧ سيارة في الولايات المتحدة و ١٧ فقط في النمسا.

واعلن انه خلال النصف الاول من السنة الجارية حصلت زيادة في سرقة السيارات بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الجنوبية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه على الضفة الشرقية هادئة وعلى الضفة الغربية بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٩٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٦٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٨٢٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● داسوده ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج